ا ر ٢١١ / ق القرآن الكريم . كتبه أحمد بن محمد بن ابراهيم
الجريسطي سنة (؟)١٣١ هـ .
٣٢٧ ق ١٣ س ٢٣ × ٥ر١٧ سم
نسخة جيدة ، خطها مغربي حديث .

٧٢٤٨

ا - المصاحف أ - الناسخ ب - تاريخ النسخ



الحمد لله وحده
هذا الكتاب ملك لله سبحانه مملوكه
أحمد محمد بن ابراهيم بصحة الكلية الذي في التي
الهلال احمر وفتة بالدار البيضاء وجه الله ذا المبين

كان الكاتب
بدأت هذا المصحف
الكريم يوم السبت
الذي هو مضى ستة عشر
يوما من شهر الله ذو الحج
عام ١٣٤٧ اللهم
اجعل اخر كلامنا لا اله
الا الله محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم



سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك
نستعين اهدنا الصرط المستقيم صرط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم
ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون

والذين يومنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصرهم
غشوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول
ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين يخدعون
الله والذين ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم وما
يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا
تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم
هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم
ءامنوا كما ءامن الناس قالوا انومن كما ءامن

السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا
لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شيطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون اولئك الذين
اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا
فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
او كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق
يجعلون اصبعهم في اذانهم من الصوعق حذر
الموت والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف
ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم

ان الله على كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم
الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكفرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت
ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا
به متشبها ولهم فيها ازوج مطهرة وهم
فيها خلدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا



ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون
أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا
أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخسرون
كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسويهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم
وإذ قال ربك للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني

أعلم ما لا تعلمون وعلم ءادم الأسماء كلها ثم
عرضهم على الملئكة فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء إن كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم
لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا ءادم
أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال
ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموت والأرض وأعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر
وكان من الكفرين وقلنا يا ءادم اسكن أنت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فأزلهما
الشيطن عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر

ثمن

ومتع الى حين فتلقى ادم من ربه كلمت فتاب عليه
انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا
فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بايتنا
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يبني اسرايل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف
بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي
ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واركعوا مع الركعين اتامرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على

نصف

الخشعين

الخشعين الذين يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم
اليه رجعون يبني اسرايل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا
تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ
منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجينكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا
بكم البحر فانجينكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون
واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من
بعده وانتم ظلمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون واذ اتينا موسى الكتب والفرقان
لعلكم تهتدون واذ قال موسى لقومه يقوم انكم
ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم

ثمن

فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ قلتم يموسى
لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصعقة
وانتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمم وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطيكم وسنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل

ربع

اناس

اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا
في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام
وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما
سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب
من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك

فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خسئين فجعلنها نكلا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال ثمن
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجهلين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها
بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها
بقرة صفرا فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شا الله
لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الن

جيت

جيت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ
قتلتم نفسا فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله
الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة
وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان منها لما
يشقق فيخرج منه الما وان منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون
ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلم
الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
حزب
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون

أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا
يعلمون الكتب إلا أماني وإن هم إلا يظنون فويل
للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم
وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة وأحطت به خطيئته فأولئك أصحب النار هم
فيها خلدون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك أصحب
الجنة هم فيها خلدون وإذ أخذنا ميثق بني إسراءيل
لا تعبدون إلا الله وبالولدين إحسانا وذي القربى واليتمى
والمسكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ

أخذنا

ثمن

أخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم
هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من
ديرهم تظهرون عليهم بالإثم والعدون وإن يأتوكم
أسرى تفدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤ
منون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من
يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون إلى أشد العذاب وما الله بغفل عما تعملون
أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالأخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى الكتب وقفينا
من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه
بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا

قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما
يومنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء
من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا
نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من
قبل ان كنتم مومنين ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا

ربع

ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما
يامركم به ايمانكم ان كنتم مومنين قل ان كانت
لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولن يتمنوه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من
كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكيل فان
الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما

ثمن

يكفر بها إلا الفسقون أو كلما عهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل أكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كأنهم لا
يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن
وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وما
روت وما يعلمن من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا
تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما
له في الآخرة من خلق ولبيس ما شروا به أنفسهم لو
كانوا يعلمون ولو أنهم امنوا واتقوا لمثوبة من

عند

عند الله خير لو كانوا يعلمون يأيها الذين امنوا لا
تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين
عذاب أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتب ولا
المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم

نصف

ما ننسخ من اية أو ننسها نات بخير منها أو
مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم تعلم
أن الله له ملك السموت والأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير أم تريدون أن تسئلوا رسولكم كما
سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمن فقد ضل
سواء السبيل ود كثير من أهل الكتب لو يردونكم من
بعد إيمنكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من
بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله

بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل
هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى
على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه ثمن
يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم
ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في

الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض
كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا
يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون
انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل
ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي
جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين
اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به
ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسرائيل اذكروا

ربع

نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على
العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم
ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت
فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن
ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع
السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا
وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله
واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبيس المصير واذ

يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك
ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصلحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العلمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبني ان
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابايك

ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تسئلون
تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى
موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين
احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما
امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل
اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم
اعملكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم

واسمعيل

واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن
كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون
تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صرط مستقيم
وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس
لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك

حزب

قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا
الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل
عما يعملون ولين اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولين اتبعت أهواءهم من بعد ما
جاءك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين ءاتينهم
الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا ثمن
الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على
كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغفل عما

تعملون

تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم
فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم
ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها
الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل
احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر
الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا



إليه راجعون أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى
من بعد ما بينه للناس في الكتب أولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا
فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين
كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله
والملئكة والناس أجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله وحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم إن في خلق السموت والأرض واختلف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس

وما

وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب
المسخر بين السماء والأرض لآيت لقوم يعقلون ومن
الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب
الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو ترى الذين ظلموا
إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد
العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا
العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا
لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم
الله أعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حللا طيبا ولا تتبعوا
خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم
بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون

خمس

وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما
ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون
شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبت
ما رزقنكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما
أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
إثم عليه إن الله غفور رحيم إن الذين يكتمون ما
أنزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك
ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم أولئك
الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة

فما

نصف

فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتب بالحق
وإن الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد
ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملئكة
والكتب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي ال
قربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون
بعهدهم إذا عاهدوا والصبرين في البأساء والضراء
وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له
من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك

فله عذاب أليم ولكم في القصاص حياة يأولي
الألباب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم
الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما
إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن
خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم
عليه إن الله غفور رحيم يأيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو
على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن
تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون شهر رمضان الذي ثمن
أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

فمن

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله
على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي
عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته

ربع

للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من
اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسالونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من
القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان

الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما
اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع
المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
خمس الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير
الزاد التقوى واتقون يا ولي الالباب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من
عرفت فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فاذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم
اباكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
الحساب واذكروا الله في ايام معدودت فمن تعجل

في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن
اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن
الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على
ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب
الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبيس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغا
مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه
لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاتكم البينت
فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله
ترجع الامور سل بني اسرايل كم اتينهم من اية بينة

ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد
العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة
والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة
وحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس
فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه
من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين
امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من
يشاء الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسٔلونك

ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين والاقربين
واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من
خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو
كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم
لا تعلمون يسٔلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد
الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر
من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت

ربع

الله والله غفور رحيم ۞ يسئلونك عن الخمر
والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في
الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلح لهم
خير وان تخالطوهم فاخونكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة
مومنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك
ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى
الجنة والمغفرة باذنه ويبين اايته للناس لعلهم
يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا

النساء

النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوبين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين
ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم
الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم
تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان
عزموا الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم

الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا
اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم
ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما
حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون الله
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان
يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا

تمسكوهن

تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح

عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح
عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان
الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن

على

على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم ءاياته لعلكم تعقلون ۞ الم تر الى الذين

ربع

خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن
الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط
وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى
إذ قالوا لنبيء لهم ابعث لنا ملكا نقتل في سبيل الله قال
هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقتلوا قالوا
وما لنا ألا نقتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديرنا وأبنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله
عليم بالظلمين وقال لهم نبيئهم إن الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا
ونحن أحق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال

إن الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله وسع عليم
وقال لهم نبيئهم إن آية ملكه أن ياتيكم التابوت
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هرون تحمله الملئكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم
مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني
إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما
جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصبرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم

حزب

بإذن الله وقتل داود جالوت وءاتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العلمين تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وإنك
لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا عيسى
ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو شاء الله ما
اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن
اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يأيها الذين ءامنوا
أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا إله إلا هو
الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموت

وما

وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم
ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه
إلا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده
حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت
إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطغوت يخرجونهم
من النور إلى الظلمت أولئك أصحب النار هم فيها
ثمن
خلدون ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن ءاتيه الله
الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي
وأميت قال إبرهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق
فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم

الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروسه
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى
طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف
ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم
ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع

سنابل



سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء
والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول
معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله
غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن
بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما
كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما

ثمن

تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت
واصابه الكبر وله ذرية ضعفا فاصابها اعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايت
لعلكم تتفكرون يايها الذين امنوا انفقوا من
طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا
ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم يوتي الحكمة
من يشا ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يذكر الا اولوا الالبب وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار

نصف

ان تبدوا الصدقت فنعما هي وان تخفوها
وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ويكفر عنكم من سياتكم
والله بما تعملون خبير ليس عليك هديهم
ولكن الله يهدي من يشا وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا من خير
يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقرا الذين احصروا في
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنيا من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسلون الناس
الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين
ينفقون امولهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل

اللّه البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فأولئك
اصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقت والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ثمن
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يايها الذين ءامنوا اذا تداينتم

بدين

بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه وليتق الله الحق ولس
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه
الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو
فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتن ممن ترضون
من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى
ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد

ربع

وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر
ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم
بعضا فليود الذي اوتمن امنته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم
قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

ربنا

ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ال عمران مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الم
الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من
قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت
الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله
لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو
الذي انزل عليك الكتب منه ايت محكمت هن ام
الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم زيغ

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
فيه انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب ان الله لا
يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا
فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقتل في سبيل
الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله
يويد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر

للناس



للناس حب الشهوت من النساء والبنين والقنطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعم والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين
اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
وازوج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب
النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو
والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع الحساب

فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن
وقل للذين أوتوا الكتب والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلغ والله بصير
بالعباد إن الذين يكفرون بآيت الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم أولئك الذين حبطت أعملهم في الدنيا والآخرة
وما لهم من نصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتب
يدعون إلى كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم
وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف
إذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من تشا
وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا وتذل من تشا بيدك

خمس

الخير

٢١

الخير إنك على كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في
اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشا
بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين أوليا من دون
المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا
منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير
قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموت وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكفرين إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمرن على العلمين



ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات
عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت
السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن
الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من
الصلحين قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر

وامراتي

وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب
اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا
رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكر واذ
قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت
الملئكة يمريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى
بني اسراءيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن
الله وابرئ الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله و
انبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية
ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم
فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من نصف
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله
واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله خير المكرين
اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك

من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى
يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم
فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فنوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين
ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى
عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من
اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله
عليم بالمفسدين قل يأهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء

بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون يا أهل الكتب لم تحاجون في إبرهيم وما
أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم
هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ما كان إبرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه
وهذا النبيء والذين ءامنوا والله ولي المومنين ودت
طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا
أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتب لم تكفرون بآيات الله
وأنتم تشهدون يا أهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل
وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتب

ءامنوا بالذي أنزل على الذين ءامنوا وجه النهار واكفروا
ءاخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يوتى أحد مثل ما أوتيتم أو
يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يوتيه
من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ومن أهل الكتب من إن تامنه
بقنطار يوده إليك ومنهم من إن تامنه بدينار لا يوده
إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في
الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون



السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من
الكتب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر
ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوءة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما
كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم
ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين
لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا
معكم من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون افغير دين الله تبغون وله اسلم من في السموت

والارض طوعا وكرها واليه ترجعون قل امنا بالله وما
انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير
الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان
الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو

حزب

افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين ۝ لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم
اسراءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين ۝ فمن افترى على
الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون ۝ قل
صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المـ
المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا
وهدى للعلمين ۝ فيه ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله
كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العلمين ۝ قل ياهل الكتب لم
تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل ياهل
الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم

شهداء

شهداء وما الله بغفل عما تعملون ۝ يايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد
ايمنكم كفرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى
صرط مستقيم ۝ يايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
خمس ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله
لكم ايته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم
المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما
جاءهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض

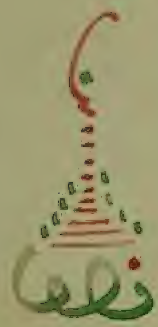
وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خلدون تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الأرض وإلى الله
ترجع الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو ءامن أهل
الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون وأكثرهم الفسقون
لن يضروكم إلا أذى وإن يقتلوكم يولوكم الأدبر ثم لا
ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله
وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون
الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

ليسوا

ليسوا سواء من أهل الكتب أمة قائمة يتلون ءايت الله
ءاناء اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت وأولئك
من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون مثل ما
ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت
حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله
ولكن أنفسهم يظلمون يأيها الذين ءامنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من أفوههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم
الايت إن كنتم تعقلون هأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتومنون بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا ءامنا وإذا خلوا

عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله
عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسوهم وان
تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم
كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من خمس
اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى
الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملايكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الف من الملايكة مسومين وما جعله الله
الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من
عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او

يكبتهم



يكبتهم فينقلبوا خايبين ليس لك من الامر شي او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت وما
في الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكفرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت
للمتقين الذين ينفقون في السرا والضرا والكظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا
فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا
يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل أفاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا موجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته

منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم
الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فاتيهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خسرين بل الله موليكم وهو خير النصرين
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى
اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اريكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم

صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين . إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخريكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل إن الامر
كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما
استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم

ربع

إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الارض أو كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في
سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون
ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله
فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبيء أن يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط

ثمن

من الله وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ بعث
فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل
مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم
انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير
وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن الله وليعلم
المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا
في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم
للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما
ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا
لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادروا عن
انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا



في سبيل الله اموتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين بما ءاتيهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان
الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضون الله والله ذو فضل
عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في
الكفر الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن

لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما
ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم
عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشا فامنوا بالله
ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن
الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل
هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان

تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر والكتب
المنير كل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا
فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثق الذين
اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
ورا ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون
لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم



عذاب اليم ولله ملك السموت والارض والله على كل شي
قدير ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار
لايت لاولي الالبب الذين يذكرون الله قيما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض
ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ر
انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصـ
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكـ
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع
الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عمل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا
وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري

من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم
جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله
خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل
اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله
ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع
الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون سورة النساء مدنية بسم
الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا

الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان
حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما
طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع فان خفتم الا
تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا
واتوا النسا صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شي
منه نفسا فكلوه هنيا مريا ولا تؤتوا السفها اموالكم
التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا
النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الولدن والاقربون وللنسا نصيب مما ترك

نصف

الولدن

الولدن والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا
حضر القسمة اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ان الذين ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولدكم
للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك وان كانت وحدة فلها النصف ولابويه لكل
وحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن
له ولد وورثه ابوه فلامه الثلث فان كان له اخوة
فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباوكم
وابناوكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم

خمس

ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما
تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان
كان رجل يورث كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل
وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا
في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار
وصية من الله والله عليم حليم ∴ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين
والتي ياتين الفحشة من نسايكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن

ربع

الموت

الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتيانها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان
توابا رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السو
بجهلة ثم يتوبون من قريب فاوليك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون
السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الن
ولا الذين يموتون وهم كفار اوليك اعتدنا لهم عذابا
اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما ءاتيتموهن الا ان ياتين
بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن
فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان
اردتم استبدال زوج مكان زوج وءاتيتم احديهن قنطارا
فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا واثما مبينا وكيف

خمس

تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد
سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم و
بنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم التي أرضعنكم
وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم
التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فإن لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين
من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن
الله كان غفورا رحيما ۞ والمحصنات من النساء إلا ما
ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء
ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما
استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا

جناح

جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله
كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا أن
ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من
فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من
بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان
فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد
الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله
أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين

امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل الا ان تكون تجرة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه
نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا
موالي مما ترك الولدن والاقربون والذين عقدت ايمنكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب
بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن



في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا
اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالولدين احسنا وبذي القربى
واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان
مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون
ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا
والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم
الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو
امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة

يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا يومىذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا
يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة
وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم
من الغايط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة
ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدايكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا

واطعنا

واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها الذين
اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان
نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا
اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد افترى
اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من
يشا ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى
به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
يومنون بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولا اهدى
من الذين امنوا سبيلا اوليك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا
يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من

فضله فقد ءاتينا ءال ابرهيم الكتب والحكمة وءاتينهم
ملكا عظيما فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا
ان الله يامركم ان تودوا الامنت الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين ءامنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تو
تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر

نصف

الى

الى الذين يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا
به ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنفقين
يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا اح
احسنا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فا
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا
وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم

ثمن

أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من ديركم ما فعلوه إلا
قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا
عظيما ولهديناهم صرطا مستقيما ومن يطع الله
والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن
أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو
انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم
شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم يكن
بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما • فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة

الدنيا

الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطغوت
فقاتلوا أولياء الشيطن إن كيد الشيطن كان ضعيفا
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا
لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متع
الدنيا قليل والآخرة لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما خير
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة

وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله و
وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من
عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن خمس
نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من
يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القرءان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان

الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد
باسا واشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان
الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا الله حزب
لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله و
من يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون

الى قوم بينكم وبينهم ميثق او جاوكم حصرت صدورهم
ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم ولو شا الله لسلطهم
عليكم فلقتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قو
قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم
يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطنا مبينا وما كان لمومن ان يقتل مو
مومنا الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة
مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان
من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وان
كان من قوم بينكم وبينهم ميثق فدية مسلمة الى

اهله

ثمن

اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاوه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعه
ولعنه واعد له عذابا عظيما يايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم
لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القعدون من المومنين غير
اولي الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم

كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض
الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما
كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك وليأخذوا
اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من وراءكم ولتات

ربع

طايفة

طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد
للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتبا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون
كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما
اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله
كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان

نص

ولا تكن

الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيامة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف

او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل
ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا
شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين

فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا
ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز
به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من خمس
الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله
ابرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النساء التي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من
خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا

والصلح



والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا
حكيما ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا
يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك
قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا
قومين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الولدين

والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن
يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا
بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين
اوليا من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة ثمن
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت
الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا
في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين
والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان

لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين
فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على
المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء
ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها
الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اوليا من دون المومنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع
المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل
الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا

عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك
سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا
مهينا والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد
منهم اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السماء
فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد
ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا

الباب

٧٥

الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم
ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله
وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع
الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم و
وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح
خمس
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به
من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه
وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا ليومنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن

الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون
الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم
اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

ربع

طريقا

طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا يايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم
فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض
وكان الله عليما حكيما يااهل الكتب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في
السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا
فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا

حزب

فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا يا يها الناس قد جاكم برهان من ربكم
وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعـ
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان
كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم سورة المائدة
مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يا يها الذين
امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا
ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله

يحكم

59

يحكم ما يريد يا يها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا
الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا
على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير

نصف

متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل
لهم قل احل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا
الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من
المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي
اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة
من الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا
فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم

من الغائط

من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها
الذين امنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا
يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها
الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا



الله وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ ولقد اخذ الله
ميثق بني اسرايل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال
الله اني معكم لين اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وا
وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا
لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها
الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قسية
يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
تزال تطلع على خاينة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى
اخذنا ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم
العدوة والبغضا الى يوم القيمة وسوف ينبيهم الله بما
كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين

لكم

61

لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد
جاكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع
رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه
ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله
ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على
كل شي قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنوا الله
واحبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشا ويعذب من يشا ولله ملك السموت والارض
وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا
نذير فقد جاكم بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ

نصف

قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ
جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت
احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادبركم فتنقلبوا خسرين
قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان
كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا ههنا قعدون قال
رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني

حزب

ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم
يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل
الله من المتقين لئن بسطت الي يدك
لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يوري سوءة اخيه قال يويلتي اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة اخي فاصبح
من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسراءيل
انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس

جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا
منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل
ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة
وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا
لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا
به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم
عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله
والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح
فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء

ربع
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها
الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر من الذين
قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم ومن الذين
هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان
اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن
يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك
الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب

أكلون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو
أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن
حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك
بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور
يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا
والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها
أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف
والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص

خمس

ص

فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة
وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه
من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون

نصف

وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان
تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم
وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون
ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم
اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا
يهدي القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض
يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى
الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا
في انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين
اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت
اعملهم فاصبحوا خسرين يايها الذين امنوا من يرتد

منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في
سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه
من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
وهم ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا
فان حزب الله هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب
خمس من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون
قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله

وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد
الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا
جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان وأكلهم السحت لبيس ما كانوا
يعملون لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم
وأكلهم السحت لبيس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما
أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا وألقينا بينهم العدوة
والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب
أطفأها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب
المفسدين ولو أن أهل الكتب ءامنوا واتقوا لكفرنا

عنهم

عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت النعيم ولو أنهم
أقاموا التورية والانجيل وما أنزل إليهم من ربهم
لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة
ربع
مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكفرين قل يا أهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا
التورية والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا فلا
تأس على القوم الكفرين إن الذين ءامنوا والذين هادوا
والصبون والنصرى من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل
صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثق
بني إسراءيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول

بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم
ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال
المسيح يبني إسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار
وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثمن
ثالث ثلثة وما من إله إلا إله وحد وإن لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا
يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما
المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
وأمه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين
لهم الآيات ثم انظر أنى يوفكون قل أتعبدون من دون

الله

الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا
تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا
عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسراءيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يومنون بالله
والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا
منهم فسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين
آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصرى ذلك بأن منهم قسيسين



ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل
الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين
وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله بما
قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك
جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بايتنا
اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي
انتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم
ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن فكفرته
اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون اهليكم

او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمنكم كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تشكرون
يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم
تفلحون انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العدوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله
وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من

69

الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
أليم يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو
كفارة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما ليذوق
وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر ربع
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما
في السماوات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا

أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على
الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يأيها
الذين ءامنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
وإن تسألوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم
أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما
أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا
أولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يأيها
الذين ءامنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا

اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او
ءاخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على
انهما استحقا اثما فءاخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا
لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل

فيقول

فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم
الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني
اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان
امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا
مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان
كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا

نصف

وتعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال
عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت
خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم
فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال
الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله

هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما
فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموت
والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت وفي
الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما
كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من
قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء

عليهم مدرارا وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم
بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا
عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه
ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد
استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا
كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم
لا يومنون وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع ربع
العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموت والارض

وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي
شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي
الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون
ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله وحد
وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم الكتب يعرفونه
كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا
يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بايته انه لا يفلح الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم

نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا
يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينـون
عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت
ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا
ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا
على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا

العذاب

العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على
ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك
الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت
الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على
ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله
ولقد جاءك من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما
في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا

لولا نزل عليه ءاية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل ءاية
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بءاياتنا صم وبكم في
الظلمات من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط
مستقيم قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة
اغير الله تدعون ان كنتم صدقين بل اياه تدعون فيكشف
ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا
الى امم من قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم
يتضرعون فلولا اذ جاهم باسنا تضرعوا ولكن قست
قلوبهم وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما
نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع

دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل ارءيتم
ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم من
اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة
خمس هل يهلك الا القوم الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن ءامن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بءاياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى
والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء

فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك
نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن
أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم
قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من
ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله
يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر ربع
والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات

الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا
جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا
إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على
أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو
الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف

تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في ءاياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين شيء
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على أعقابنا بعد إذ هدينا الله كالذي استهوته الشيطين
في الأرض حيران له أصحب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى
الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق

السموت

السموت والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق
وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو
الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما
ءالهة إني أريك وقومك في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم
ملكوت السموت والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه
اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين
فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم
يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني
بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموت
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال
أتحجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون وكيف

نصف

اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطنا فاي الفريقين احق بالامن ان
كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمنهم بظلم
اوليك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتينها
ابرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم
عليم ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العلمين ومن اباهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم
وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا

يعملون

٧٦

يعملون اوليك الذين اتينهم الكتب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها
بكفرين اوليك الذين هدى الله فبهديهم اقتده
ثمن قل لا اسلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين
وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا تجعلونه
وهدى للناس
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتب انزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر
ام القرى ومن حولها والذين يومنون بالاخرة يومنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال
سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت

الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء
ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي
من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم
النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل

ربع

من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات
لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون
بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم
لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك

ثمن

لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل ولا
تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبيهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن جاءتهم اية ليومنن بها قل الايت عند الله وما انما
يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب افيدتهم
وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ۞ ولو اننا نزلنا اليهم الملايكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء
الله ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبيء عدوا
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى

اليه

٧٨

اليه افيدة الذين لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما
هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب يعلمون انه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم وان
تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بايته مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم
اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر

اسم الله عليه وانه لفسق وان الشيطين ليوحون الى
اوليائهم ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك زين
للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
اكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما
اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسلته سيصيب
الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلم ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في
السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا
صرط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم

ربع

دار السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم
يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس
وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها الا ما
شا الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين
بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم ايتي وينذرونكم لقا يومكم هذا
قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت مما
عملوا وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشا كما انشاكم
من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين

ثمن

فل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله
مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله
وما كان لله فهو يصل الى شركائهم سا ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث
حجر لا يطعمها الا من نشا بزعمهم وانعم حرمت ظهورها
وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افترا عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة
لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركا
سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم قد خسر الذين

نصف

قتلوا

١٠

قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افترا على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي
انشا جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا
اكله والزيتون والرمان متشبها وغير متشبه كلوا
من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين ومن الانعم حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو
مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل
الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهدا اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله

لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما
على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو
لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما
اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون
فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه
عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما
أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم

٨١

ربع

شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا
فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن
نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا
بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به
لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به

لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتب تماما على الذي
احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يومنون وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا
لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيت الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن آيتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ثمن
ياتي ربك او ياتي بعض آيت ربك يوم ياتي بعض آيت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم

ينبئهم

٢٢

ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون
قل انني هدىني ربي الى صرط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا
تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي
جعلكم خلئف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت
ليبلوكم في ما آتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور
رحيم سورة الاعراف مكية بسم الله الرحمن الرحيم المص
كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى
للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه

أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية أهلكنها فجاءها بأسنا
بيتا أو هم قائلون فما كان دعويهم إذ جاءهم بأسنا
إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين فلنسئلن الذين أرسل إليهم
ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك هم المفلحون
ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا
بآياتنا يظلمون ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا
للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من
السجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون
لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصغرين قال أنظرني إلى
يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن

لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن
خلفهم وعن أيمنهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن
جهنم منكم أجمعين ويادم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين
فوسوس لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما
من سوءتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن
ثمن تكونا ملكين أو تكونا من الخلدين وقاسمهما إني لكما
لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما
ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطن
لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض

عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون
وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم
لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم لا يفتننكم الشيطن
كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا
جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون واذا فعلوا فحشة
قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له
الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد

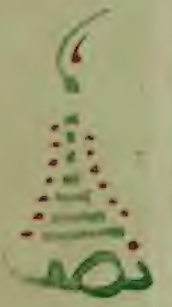
وكلوا



وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل
هي للذين ءامنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما
ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم
ءايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته
اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا

عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا
في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت
امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت
اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا
من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم ثمن
لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما
كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بـاياتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين امنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا

لنهتدي

لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى اصحاب
الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة
الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف


رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت
ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين
ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما
اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين
اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا

عليناه من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم
الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا
وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جيناهم بكتاب فصلناه
على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا تاويله
يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل
ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره
الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض

بعد

٨٥

بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب
من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي
خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما
لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملا من قومه انا لنريك في ضلال مبين قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك

وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين
وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه
إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم
ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم
رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت
من الصادقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما
نزل بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين الله

ربع

فأنجيناه

فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن
آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما
أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به
كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة

نصف

فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من أحد من العالمين إنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير
لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا

واذكروا

حزب

واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت
به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه
لنخرجنك يشعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن
في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا
إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن
نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على
الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في
دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال

يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى
على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها
بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا الضراء والسراء
فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا
يأمن مكر الله إلا القوم الخسرون أولم يهد للذين يرثون
الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من
أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا

بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم
لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا إلى فرعون
وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين
وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق
على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فأرسل معي بني إسراءيل قال إن كنت جئت بءاية فأت
بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم
فرعون إن هذا لسحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فما
ذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين
يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغلبين قال نعم وإنكم لمن المقربين

قالوا يموسى اما ان تلقى واما ان نكون نحن الملقين قال
القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو
بسحر عظيم وأوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي ربع
تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقي السحرة سجدين
قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون امنتم
به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى
ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايت ربنا لما
جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا
من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحي

نساءهم وانا فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
نص الا انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا
مهما تاتنا به من ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك
لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني

اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا
هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقنهم في اليم بانهم
كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشرق الارض ومغربها التي بركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما
صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم
الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء متبر ما هم فيه
وبطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها
وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

موسى ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه
اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تريني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما
افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال
يموسى اني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي
فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين وكتبنا له في الالواح
من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفسقين
ساصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان
يروا كل ءاية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه

سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
كذبوا بءاياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بءاياتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا
جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم ثمن
وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا
لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى
الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل

سينالهم

سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها
وءامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن
موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
ربع وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة
والذين هم بءاياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم

بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم
عليهم الخبيث ويضع عنهم إصرهم والاغلل التي كانت
عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يأيها الناس إني
رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموت والارض لا إله
إلا هو يحي ويميت فـامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم
موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم اثنتي
عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقيه قومه أن
اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمم وأنزلنا
عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم

اسكنوا

اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون خمس
وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في
السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا
يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ
قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما
نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين
ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم إلى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب إن ربك

لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في الارض
امما منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم
بالحسنت والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم
خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يوخذ عليهم
ميثق الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين وإذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا
انه واقع بهم خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون وإذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما

حزب

اشرا

اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبا الذي ءاتينه ءايتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه
اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم
الذين كذبوا بايتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم ءاذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسماء
الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه

ثمن

سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم
ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من
شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث
بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم
في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها
قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت
في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك
حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس
لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني

السوء

السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي خلقكم
من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما
تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين
فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما
فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون
الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم
صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها
أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل
ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله

الله نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ
بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طئف
من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القران
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والاصال ولا تكن من الغفلين ان الذين عند ربك

نصف

سجدة

عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال

مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما
المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم
المومنون حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين
كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته

ثمن

ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله
الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا
من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين ثمن
عذاب النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا

زحفا

زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن
الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي
المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله
موهن كيد الكافرين إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن
تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
ربع تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول

إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن
يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما
أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها
الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ثمن
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا
قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير

الأولين

الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون
ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن
الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل
الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما
قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين وقاتلوهم

حزب

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا
فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله
مولىكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما
غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل إن كنتم ءامنتم بالله
وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان
والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله
لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو
أريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الأمر ولكن الله
سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ

التقيتم

ثمن

التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي
الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يأيها الذين
ءامنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصبرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطن
أعملهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم
فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء
منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب
إذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى
إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وأد

وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلم للعبيد كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم الله بذنوبهم
ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على
سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا

انهم

ربع

99

انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم يايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين يايها النبي حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وان تكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم

مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبيء أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبيء
قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم
خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور
رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن
منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم

في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء
بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك
منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية

براءة من الله ورسوله إلى
الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة
أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير

لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزى الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل
مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد
عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة

يرضونكم

١١

يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فسقون
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم
ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك
هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان
نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم
فقتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون
الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا باخراج الرسول
وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم

ثمن

ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة
والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعملهم وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من
امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم
يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستون عند الله والله
لا يهدي القوم الظلمين الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في
سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفايزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون
وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده
اجر عظيم يايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم

ربع

اولياء

اولياء ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظلمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخونكم وازوجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله
بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزا
الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشا والله غفور
رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف

ثمن

يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا
الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل
قتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم
اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا
ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون
يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم ويابى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار

والرهبان

والرهبان لياكلون اموال الناس بالبطل ويصدون عن
سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله
يوم خلق السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين
كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدي القوم
الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا

في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا
من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا نصف
يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا
تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره
الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت

لهم

لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا
يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستاذنك
الذين لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم
ربع في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن

يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوك
فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب
من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا ثمن
تعجبك امولهم ولا اولدهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا
اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان

اعطوا

١٠٢

اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما ءاتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون
انما الصدقت للفقرا والمسكين والعملين عليها


والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم
الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا
منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم

قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وءايته ورسوله
كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم
ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين
والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا
اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اوليك حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة واوليك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين

١٠٦

من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب
مدين والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون
والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله
ورسوله اوليك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد
الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من
الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار
والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم
الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا

ربع

يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من
فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا
في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه
وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجو
ونجويهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا
يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف
رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في

سبيل

١٢٧

سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا
لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء
بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم
فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا
معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
ثمن
مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت
سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك
اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم

واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ور
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم
اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على
قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم
اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله من اخباركم

حزب

وسيرى

وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبيكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص
بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان

رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
ومن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل المدينة ثمن
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان
صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت وان
الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى علم
الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون

مرجون

مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله
عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا
بين المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من
قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم
لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من
اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين افمن اسس بنينه على تقوى من
الله ورضون خير ام من اسس بنينه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا
يزال بنينهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
ربع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل

والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم
أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة
وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم
لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له
ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد

تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف
رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن
لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو
التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب
أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين
ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم



طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمنا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كفرون اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو

١١١

رب العرش العظيم سورة يونس مكية بسم الله الرحمن
الرحيم الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان
ثمن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين
ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا لهم شراب من
حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس
ضيا والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق نفصل الايت لقوم يعلمون ان
في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض

لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة
الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ءاياتنا غفلون اولئك
ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم
الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها سبحنك اللهم
وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير ربع
لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم
يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او قاعدا
او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر
مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما
كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم

خليف

خلئف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى
عليهم ءاياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان
غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي
ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بـايته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون
الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند
الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه
ثمن وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا انزل عليه ءاية من ربه فقل انما الغيب لله
فانتظروا اني معكم من المنتظرين واذا اذقنا الناس رحمة من

بعد ضرا مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر
والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاتها ريح عاصف وجاهم الموج من كل
مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لين انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يايها
الناس انما بغيكم على انفسكم متع الحيوة الدنيا
ثم الينا مرجعكم فننبيكم بما كنتم تعملون انما
مثل الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قدرون
عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا

كان

حزب

١١٢

كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون
والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشا الى صرط
مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون
والذين كسبوا السيات جزا سيية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما اوليك اصحب النار هم فيها
خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا
مكانكم انتم وشركاوكم فزيلنا بينهم وقال شركاو
شركاوهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا
كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل
عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السما والارض

أمن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل
فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا
انهم لا يومنون قل هل من شركايكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل
هل من شركايكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى
فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان
الظن لا يغني من الحق شيا ان الله عليم بما يفعلون وما
كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي ثمن
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام
يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم

من دون الله ان كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم
١١٤ فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن به و
منهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذ
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما
اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك
افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر
اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم
الناس شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ويوم يحشرهم
كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر
الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ولكل امة رسول فاذا جا رسولهم قضي

ربع

بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صدقين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا
الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستئخرون
ساعة ولا يستقدمون قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او
نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم
به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم
بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت
واليه ترجعون يايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم

وشفاء

وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحللا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم
شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك
قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان

لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من
دون الله شركا ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
هو الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من
سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر
عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين

نصف

فكذبوه

١١٦

فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلايف
واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم
بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل
كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان
هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن
لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم
فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله

ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته
ولو كره المجرمون فما ءامن لموسى الا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون
لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم
ان كنتم ءامنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم
قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى
ربنا انك ءاتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة
الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب
الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان



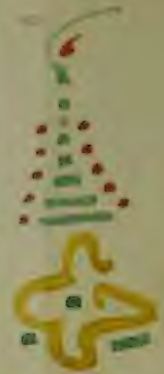
سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسراءيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
ءامنت انه لا اله الا الذي ءامنت به بنوا اسراءيل وانا
من المسلمين ءالان وقد عصيت قبل وكنت من
المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك
ءاية وان كثيرا من الناس عن ءايتنا لغفلون ولقد
بوانا بني اسراءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا
تكونن من الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل

عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل ءاية حتى
يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزى
في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما
تغنى الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا
مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم
من المنتظرين ثم ننجى رسلنا والذين ءامنوا كذلك
حقا علينا ننج المومنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك ثمن
من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد
الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان

اقم

١١٥

اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا
تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت
فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا
كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب
به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل
واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحكمين سورة هود مكية بسم الله الرحمن
الرحيم الر كتب احكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا حسنا الى
اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فانى



اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في
الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب الى
امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا
الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليـوس كفور ولئن
اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات

عني

١١٩

عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك
لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى
اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز
او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم
يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
ثمن وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما
ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار

موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر
الناس لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان
لهم من دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما
كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك
الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها
ربع
خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا

نوحا

نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله
انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين
كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك
الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من
فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت
على بينة من ربي واتىنى رحمة من عنده فعميت عليكم
انلزمكموها وانتم لها كرهون ويقوم لا اسلكم
عليه مالا ان اجرى الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا
انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم
من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول
لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك
ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله
ثمن
اعلم بما في انفسهم انى اذا لمن الظلمين قالوا ينوح

فقد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم
بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن
كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون أم
يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء
مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا
من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا
منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن

وما

نصف وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في
موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال سآوي إلى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من
رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل
يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين
ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك
الحق وأنت أحكم الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك
إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني
أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن
أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من

الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين
والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه
اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين
قالوا يهود ما جيتنا ببينة وما نحن بتاركي ءالهتنا عن ثمن
قولك وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض
ءالهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ
بناصيتها ان ربي على صرط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا
تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا
نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم من
عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا
رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد
قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب
ربع قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا
ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه

من ربي قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي وءاتيني
منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك
وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين
امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي
العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا
بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما را
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة

فضحكت

١٢٢

خمس

فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان
هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله
وبركته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما
ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجدلنا في قوم
لوط ان ابرهيم لحليم اوه منيب يابرهيم اعرض عن هذا
انه قد جاء امر ربك وانهم ءاتيهم عذاب غير مردود
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء بناتي
هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي بكم قوة او

أو ءاوي إلى ركن شديد قالوا يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا
إليك فاسر بأهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عليها
سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد وإلى مدين
أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أريكم بخير
وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا
تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم
مومنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب أصلوتك
تامرك أن نترك ما يعبد اباؤنا أو أن نفعل في أمولنا

ما نشؤا إنك لأنت الحليم الرشيد قال يقوم أرءيتم إن
كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن
أخالفكم إلى ما أنهيكم عنه إن أريد إلا الإصلح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب
ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم
نوح أو قوم هود أو قوم صلح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا ضعيفا
ولولا رهطك لرجمنك وما أنت علينا بعزيز قال يقوم
أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا
إن ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم
إني عمل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين

امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا
بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى
بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملإيه فاتبعوا امر
فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيامة
فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه
لعنة ويوم القيامة بيس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى
نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن
ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون
من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير
تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود

وما

ربع

١٢٥

وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما
الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما
يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا
لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك
اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن
تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا
الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من

أوليآء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل
إن الحسنت يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين فلولا كان من القرون من
قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن
أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو ثمن
شاء ربك لجعل الناس أمة وحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم
ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من
الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك من أنبآء الرسل ما
نثبت به فؤادك وجآءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم
إنا عملون وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموت والأرض
وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك

بغافل

١٢٦

بغافل عما تعملون سورة يوسف مكية بسم الله
الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب المبين إنا أنزلنه قرءنا
عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص
بما أوحينا إليك هذا القرءان وإن كنت من قبله لمن الغفلين
إذ قال يوسف لأبيه يأبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر
رأيتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص رءياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطن للإنسن عدو مبين وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى ءال يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل
إبرهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
وإخوته ءايت للسآئلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب
إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلل مبين اقتلوا
يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا

نصف

من بعده قوما صلحين ۞ قال قايل منهم لا تقتلوا يوسف
والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فعلين قالوا يابانا مالك لا تامنا على يوسف وانا له
لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون
قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذيب
وانتم عنه غفلون قالوا لين اكله الذيب ونحن عصبة
انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت
الجب واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاو اباهم عشا يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمومن
لنا ولو كنا صدقين وجاو على قميصه بدم كذب
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجات سيارة فارسلوا

واردهم

واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه
بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من
مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ولما بلغ اشده اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين (ثمن) وروادته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابوب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن
مثواي انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها
لولا ان را برهن ربه كذلك لنصرف عنه السو والفحشا
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزا من اراد

بأهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني
عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد
من قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما را قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من
الخاطين وقال نسوة في المدينة امرات العزيز
تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل
مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
لهن متكا واتت كل وحدة منهن سكينا وقالت
اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن
وقلن حش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه

ربع

فاستعصم ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا
من الصغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو
السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اريني
اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبينا بتاويله انا نريك من المحسنين
قال لا ياتيكما طعام ترزقنه الا نباتكما بتاويله قبل
ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم
لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة
اباءي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن

اكثر الناس لا يشكرون يصحبي السجن ءارباب متفرقون
خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسما
سميتموها انتم وءاباوكم ما انزل الله بها من سلطن
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير
من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن ثمن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر
ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع
بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يابست يايها الملا افتوني في رءيي ان كنتم للرءيا
تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل
الاحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة

انا

انا انبيكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق
افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلت خضر واخر يابست لعلي ارجع الى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ رودتن يوسف
عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرات العزيز الان حصحص الحق انا رودته عن نفسه
وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان

حزب

الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي إن
النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما الملك
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني
على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا
ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون
أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به
فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه
وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في

رحالهم

رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم
لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا
منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝
قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من
قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ
ثمن أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط
بكم ۝ فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا
لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم
من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه
لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما
دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك
فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا
به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في
الارض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه ان كنتم كذبين
قالوا جزؤه من وجد في رحله فهو جزؤه كذلك نجزي
الظلمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما

كان

ربع

١١٦

كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع
درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين قال معاذ
الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده انا اذا
لظلمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض
حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحكمين
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا ان ابنك سرق وما
شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل

القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون
قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى
تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما
أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تايسوا
من روح الله إنه لا يايس من روح الله إلا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر ثمن
وجئنا ببضاعة مزجية فأوف لنا الكيل وتصدق علينا
إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف
وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا

يوسف

يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك
الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك
القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا
يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف
أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على
يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله
آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال

نصف

يا ابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد
احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد ءاتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض
انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ
اجمعوا امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت
بمومنين وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين
وكاين من ءاية في السموت والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا

الى

١٣٢

ثمن

الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما
انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى
اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا
افلا تعقلون حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون سورة
الرعد مكية بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك ءايت
الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس
لا يومنون الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل

مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسي وانهرا ومن كل
الثمرت جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان
في ذلك لايت لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجورت
وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
تسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان
في ذلك لايت لقوم يعقلون وان تعجب فعجب قولهم
اذا كنا تربا انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم
واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد

ربع

الله

١٢٤

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد
وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر
به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له معقبت
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل
الصوعق فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو
شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه
لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين الا في ضلل ولله

ثمن

سجدة

يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها وظللهم
بالغدو والاصال • قل من رب السموت والارض قل الله
قل افاتخذتم من دونه اوليا لا يملكون لانفسهم نفعا
ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمت والنور ام جعلوا لله شركا خلقوا كخلقه
فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شي وهو
الوحد القهر • انزل من السما ما فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغا حلية او متع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفا واما
ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله
الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا
له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا

به

حزب

١٢٥

به اولئك لهم سو الحساب وماويهم جهنم وبيس
المهاد • افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن
هو اعمى انما يتذكر اولوا الالبب الذين يوفون بعهد
الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سو الحساب والذين
صبروا ابتغا وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقنهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح
من اباءهم وازوجهم وذريتهم والملئكة يدخلون
عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك لهم اللعنة ولهم سو الدار الله يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في
الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب
الذين امنوا وتطمين قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمين القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى
لهم وحسن مئاب كذلك ارسلنك في امة قد خلت نص
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ولو ان قرءانا سيرت به الجبال او قطعت به
الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس
الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال
الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد

ولقد

ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم
اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل
نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام
تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين
للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله
فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب
ربع الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة
التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر اكلها دائم
وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار
والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به
اليه ادعوا واليه مئاب وكذلك انزلنه حكما عربيا
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك

من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي بـاية الا
باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم
يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست
مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتب سورة ابرهيم مكية بسم الله الرحمن
الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت نص
الى النور باذن ربهم الى صرط العزيز الحميد الله الذي له

١٢٦
ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا
موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور
وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ
انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا
انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم

نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت
فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا انا كفرنا بما أرسلتم
به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۞ قالت
رسلهم أفي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى أجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباونا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم
ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشا
من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا

نصف

لرسلهم

لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فأوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض
بالحق ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا

ثمن

أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي
الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم
وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل
إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن
ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب
الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها
من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في

الحيوة

ربع
١٢٩

الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله
ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن
مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات
والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا
لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم
الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل
والنهار وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا
نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ
قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن

نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افـدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحاق نصف
ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم
يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون
انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين
مقنعي روسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم
هواء وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين

ظلموا

ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه
الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله
عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله وحد وليذكر اولوا الالبب سورة
الحجر مكية بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب

١٤٠

وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق من
امة اجلها وما يستخرون وقالوا يايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من
الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا
منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما
بروجا وزينها للنظرين وحفظنها من كل شيطن

رجيم

١٤٦

رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض
مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شي
موزون وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين
وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
وارسلنا الريح لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه
وما انتم له بخزنين وانا لنحن نحي ونميت ونحن الورثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا
الانسن من صلصل من حما مسنون والجان خلقنه
من قبل من نار السموم واذ قال ربك للملئكة اني خلق
بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين

ثمن

قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن
لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال
فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم
الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من
المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتني
لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم
المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس
لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم
لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم
جزء مقسوم إن المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام
آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر
متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب

الأليم

الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك
بغلام عليم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم
تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال
ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم
أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل
لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن
الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم
منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك
بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع
أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا

تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن
العلمين قال هولاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم
لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين
فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في
ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين ثمن
فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب
الحجر المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين
وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة
مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية
فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك
سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى

ما

١١٣

ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمومنين وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين
الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسئلنهم اجمعين
عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين
انا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها اخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما
يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين سورة النحل مكية بسم الله الرحمن
الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان
انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق
تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم
مبين والانعم خلقها لكم فيها دفء ومنفع ومنها

نصف

تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك
لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم
يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك
لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي

ان تميد

ان تميد بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا
تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون
من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون اموت غير احيا
وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا
يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من
فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم

القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على
الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم
بما كنتم تعملون فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل
ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار
الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من
قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون

ربع

فاصابهم

فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ
المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من
يضل وما لهم من ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم
لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين
كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه
ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما

ثمن

ظلموا لنبوينهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو
كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي اليهم فسلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن الذين
مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى
ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما في السموات وما في
الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم
من فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله وحد فإيي فارهبون وله ما في

سجدة

السموت

١٥٦

السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما
لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من
القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في
التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة مثل
السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله
الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم
الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم

شمس

الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا
الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعملهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون
والله انزل من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين
ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل
الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر

ربع

لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله
يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من
ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل
يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شي وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات
بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم

ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم من
بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر
والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو ثمن
السما ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن
اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله
جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا
وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم باسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما عليك
البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين

كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين اشركوا شركاهم
قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا
اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يوميذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم
نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجينا بك
شهيدا على هولا ونزلنا عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى
ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر بالعدل والاحسن
نصف وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا
الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان
الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من

بعد قوة انكثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم
يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
امة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولس
ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق وليجزين الذين صبروا
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او
انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم ثمن
باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ بالله
من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على الذين امنوا

وعلى

١٤٩

وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله
اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه
بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين
ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك
هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره
وقلبه مطمين بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم

ربع

وابصرهم واولئك هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم
الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل
نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم
ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت
الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين

يفترون

يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب
اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما
ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك
للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصـ
واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان
امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه
اجتبيه وهديه الى صرط مستقيم واتينه في الدنيا
حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما
جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين

ثمن

وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون سورة الاسرى مكية بسم
الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه
من ايتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتب
وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا
الى بني اسراءيل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اولىهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان
وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم

حزب

باموال

باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
ليسـٔوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم
وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا
القرءان يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون
الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة
اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا
اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلنه
تفصيلا وكل انسن الزمنه طئره في عنقه ونخرج له يوم
القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرأ كتبك كفى بنفسك

ثمن

اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن
ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا
معذبين حتى نبعث رسولا وإذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنها
تدميرا وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها
مذموما مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها
وهو مومن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر
درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها آخر فتقعد
مذموما مخذولا ۞ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ربع

وبالولدين

وبالولدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا
كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
١٥٤ ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم
ان تكونوا صلحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان
المبذرين كانوا اخوان الشيطين وكان الشيطان لربه
كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ولا تقتلوا اولدكم خشية املق نحن نرزقهم
واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى

إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطنا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم
وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا
ثمن ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا
إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل أولئك
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما أوحى
إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد

صرفنا

١٥٢

صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو
كان معه آلهة كما تقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش
سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له
السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح
بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا
على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ
يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن
تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما
نصف ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة

او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من
يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا
قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم
اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك
عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السماوات والارض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل
ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك
كان محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة

او

او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون و
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا
الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران
ثمن ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت
طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم
القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك

وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من
فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم الضر في البحر
ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم
وكان الانسان كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر
أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم
أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد
كرمنا بني ءادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبت
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل
أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه أعمى فهو
في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن كادوا ليفتنونك عن الذي
أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا

ربع

ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا
لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك
من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك
الشمس إلى غسق الليل وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء
الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان
ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين إلا خسارا
وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر
كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن

هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا
اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله
كان عليك كبيرا قل لين اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا
بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى
اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها
تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله
والمليكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما
ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحن ربي
هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض

مليكة

مليكة يمشون مطمينين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا
من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما
وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاوهم
بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا
لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق
السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا
ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزاين
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسن قتورا
ولقد اتينا موسى تسع ايت بينت فسل بني اسرايل اذ جاهم
فقال له فرعون اني لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت
ما انزل هولا الا رب السموت والارض بصاير واني لاظنك

حزب

يفرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن
معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض
فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق
نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقراه
على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا
ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او سجدة
ادعوا الرحمن اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ثمن

ولم

١٥٧

ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين
فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لاباءهم كبرت كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا
كذبا فلعلك بخع نفسك على ءاثرهم ان لم يومنوا بهذا
الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم
ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام
حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ءايتنا عجبا اذ
اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا ءاتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من امرنا رشدا فضربنا على ءاذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن
نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية ءامنوا بربهم وزدنهم
هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت

ربع

والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلا
قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيي لكم من امركم مرفقا وترى الشمس
اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت
الله من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين
وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك
بعثنهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا

احدكم

١٥٩

احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى
طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا
انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا
ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل
ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا
مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاىء
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في

ثمن

كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم
بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه
ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة و
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان
امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء
فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب
وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا
نضيع اجر من احسن عملا اوليك لهم جنت عدن تجري من
تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا



خضرا

159

خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم
الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا
لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا
وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاور
يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم
لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا قال
له صحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان
ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا

زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
ثمن واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي
احدا ولم تكن له فية ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الريح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير
املا ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم
نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا
كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه

ويقولون

ربع

ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين
بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول
نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا
القران للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء جدلا
وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين
كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا
هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي ءاذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما
كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من
دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه

٧١

١٦١

الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا
من عبادنا ءاتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على
ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة
خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا

لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع

معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك
يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان
لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري

ذلك

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن
١٦٣ ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في
الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها
قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم
ثمن حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه
فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء
الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم اتبع سببا حتى إذا
بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم
اتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما
لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وما
جوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل

بينتا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا
ان يظهروه وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا
يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين

ربع

كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعملهم فلا نقيم
لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين فيها
لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد
البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله وحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا سورة مريم مكية بسم الله
الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني
واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني
خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي

من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب ثمن
رضيا يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا قال رب انى يكون لى غلم وكانت
امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال
ربك هو على هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا
قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث
ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا يحيى خذ الكتب بقوة واتينه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا
بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد
ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ
انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم
حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا

قالت

قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلما زكيا قالت انى يكون لى غلم
ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك

هو على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان
نصف امرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتنى مت
قبل هذا وكنت نسيا منسيا فنادىها من تحتها الا تحزنى
قد جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع النخلة
تسقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله
قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا يأخت هرون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا

كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتيني
الكتب وجعلني نبيا وجعلني مبركا أين ما كنت وأوصني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث
حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما
كان لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين
كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا
لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ
قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض
ومن عليها وإلينا يرجعون واذكر في الكتب إبرهيم إنه ثمن
كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا

يسمع

١٦٥

يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يأبت إني قد جاءني
من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صرطا سويا
يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن كان للرحمن عصيا
يأبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطن وليا قال أراغب أنت عن الهتي يإبرهيم
لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك
سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما
تدعون من دون الله وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا
لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في
الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
ونديناه من جانب الطور الأيمن وقربنه نجيا ووهبنا

له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه
مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم
واسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف يلقون
غيا الا من تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا
سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي

ربع

نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبدته هل تعلم له سميا ويقول الانسن اذا ما مت
لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل
ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم
اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا
واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين
امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان

في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى إذا رأوا ما يوعدون
إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر
مكانا وأضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب
أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد
له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا
من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم
إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

لقد

لقد جئتم شيئا إدا تكاد السماوات يتفطرن منه
وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا
وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم
عدا وكلهم آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو
تسمع لهم ركزا سورة طه مكية بسم الله
الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا
تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر

حزب

بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له
الأسماء الحسنى وهل أتيك حديث موسى إذ رءا نارا
فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتيها نودي
يموسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقد
المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري
إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما
تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي
أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب
أخرى قال ألقها يموسى فألقيها فإذا هي حية تسعى
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى

واضمم

واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء
آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه
طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي
هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت
سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا
إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في
اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له
وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي
أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى
أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين

ثم جيت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسى اذهب
انت واخوك بايتى ولا تنيا فى ذكرى اذهبا الى فرعون انه
طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا
اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا اننى
معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بنى اسراءيل ولا تعذبهم قد جيناك باية
من ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا
ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى
قال ربنا الذى اعطى كل شىء خلقه ثم هدى قال فما بال
القرون الاولى قال علمها عند ربى فى كتب لا يضل ربى ولا
ينسى الذى جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازوجا من نبات شتى كلوا
وارعوا انعمكم ان فى ذلك لايت لاولى النهى منها

ربع

خلقنكم

خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجيتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى
فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من
افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان
هذن لسحرن يريدن ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا
وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان تلقى وا
واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم
وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس

في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق
ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا
امنا برب هرون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك
على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض
انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا
خطينا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه
من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن ياته مومنا قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت
العلى جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك

جزاء

جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى يبني اسرائيل قد انجينكم
من عدوكم ووعدنكم جانب الطور الايمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صلحا ثم
اهتدى وما اعجلك عن قومك يموسى قال هم اولاء
على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبن اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب

نصف

من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفنها
فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا
يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا
ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح
عليه عكفين حتى يرجع الينا موسى قال يهرون ما
منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال
يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول
فرقت بين بني اسراءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال

فاذهب

١٧١

فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك
موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم
الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا
ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه
وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر الم
جرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا
نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا
فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة

ربع

الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۞ وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلنه
قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث
لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك
لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطن قال
يادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا

منها

١٧٦

منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما
من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه
فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن
بايت ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم
كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في
ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناي اليل

فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا
لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى
ولو انا اهلكنهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصرط السوى
ومن اهتدى سورة الانبياء مكية بسم الله الرحمن
الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون قل ربي يعلم

القول

القول في السماء والارض وهو السميع العليم بل قالوا
اضغث احلم بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما
ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم
يومنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا
ياكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد
فانجينهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم
كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا
اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا انا كنا
ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا
خمدين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لعبين لو

اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون وله من في السموات والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من
الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسل
عما يفعل وهم يسلون ام اتخذوا من دونه الهة
قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل
اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا يوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا
يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين

ايديهم

١٧٤

ربع

ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من
دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا في
الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها
معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افاين مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك
الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي يذكر الهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق الانسان من عجل

ساوريكم ءايتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون
ام لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر
انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم
حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها افهم الغلبون قل انما انذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا انا كنا ظلمين ونضع

الموزين

١٧٥

الموزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حسبين
ولقد ءاتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا
للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبرك انزلنه افانتم له منكرون
نصف ولقد ءاتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ
قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون
قالوا وجدنا ءاباءنا لها عبدين قال لقد كنتم انتم
وءاباؤكم في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من
اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن
وانا على ذلكم من الشهدين وتالله لاكيدن اصنمكم
بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم
اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن

الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا
انت فعلت هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون
الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولوطا
الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقوب
نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ايمة يهدون
بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام الصلوة وايتاء

الزكوة

الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا اتينه حكما وعلما
ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم كانوا
قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين
ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه واهله من
الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين كذبوا بايتنا
انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم اجمعين وداود
وسليمن اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا اتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير
وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من
باسكم فهل انتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري
بامره الى الارض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين
ومن الشيطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك

وكنا لهم حفظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر
وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
وءاتينه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين
وأدخلنهم في رحمتنا إنهم من الصلحين وذا النون
إذ ذهب مغضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمت
أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من الظلمين فاستجبنا
له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء
إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسرعون
في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية
للعلمين إن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون

ربع

لنا

وتقطعوا

١٧٧

وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون فمن يعمل من
الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم
على قرية أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد
الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في
غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم أنتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها
وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن
الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا
يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خلدون
لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل
للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا

مردود

فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض
يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا لقوم عبدين
وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي
انما الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون فان تولوا
فقل اذنتكم على سوا وان ادري اقريب ام بعيد
ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما
تكتمون وان ادري لعله فتنة لكم ومتع الى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما
تصفون سورة الحج مكية بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم حزب
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم
بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجدل

في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه انه من
تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يايها
الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقنكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك
بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء
قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا

خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد
الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما
لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره اقرب
من نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في
الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ايت
بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين
هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا

١٧٩

ربع
سجدة

ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يسجد له من في السموت ومن في الارض والشمس
والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من
فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقمع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من
غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صرط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي

جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه
بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبرهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا
منفع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومت على ما رزقهم
من بهيمة الأنعم فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند
ربه وأحلت لكم الأنعم إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير
مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك

ومن

ومن يعظم شعئر الله فإنها من تقوى القلوب لكم
فيها منفع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق
ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما
رزقهم من بهيمة الأنعم فإلهكم إله وحد فله أسلموا
وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين
على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون
والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا
منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله
على ما هديكم وبشر المحسنين إن الله يدافع عن الذين
ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقتلون

بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من
ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوت ومسجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله
لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة وا
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين
وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف كان
نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

ويستعجلونك

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت
لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس
انما انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ايتنا معجزين اولئك
اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطن في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم
يحكم الله ايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلم
الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه
الحق من ربك فيومنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله
لهاد الذين امنوا الى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في
مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب

يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا
وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا فأولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل
الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله
لهو خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله لعليم
حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج
اليل في النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير
ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه هو البطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السما ما
فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر
لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السما

ربع

ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو
الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينزعنك في
الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جدلوك
فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السما
والارض ان ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من
دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما
للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم ايتنا بينت تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم ايتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير يايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن
الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
والى الله ترجع الامور يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم
المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم
المولى ونعم النصير سورة المومنون مكية بسم الله
الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم

خاشعون

١٨٣

خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة
فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامانتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة
مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما
ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم
بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به

لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء
تنبت بالدهن وصبغ للاكلين وإن لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد ار
ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من
قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو
ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فأوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فإذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني

114

في الذين ظلموا انهم مغرقون فإذا استويت انت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجىنا من القوم
الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت خير المنزلين
ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشأنا من بعدهم
قرنا اخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة
الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه
ويشرب مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم
اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما
انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا
حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا
رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين قال رب



انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين فأخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة
رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاد
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه
هارون بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقوم
وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن
مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين
يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما
تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم

فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم
فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون إن الذين
هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما
آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك
هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم
يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي
تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين
به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت

اباءهم الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموت والارض ومن
فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ام تسلهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين وانك لتدعوهم الى
صرط مستقيم وان الذين لا يومنون بالاخرة عن الصرط لنكبون
ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم نصف
يعمهون ولقد اخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا
هم فيه مبلسون وهو الذي انشا لكم السمع والابصر والافدة
قليلا ما تشكرون وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو
الذي يحي ويميت وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلون بل
قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظما

انا

١٩٦

انا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباونا هذا من قبل ان هذا الا
اسطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموت السبع ورب
العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فانى تسحرون بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون
علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما
تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا
على ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع بالتي هي احسن
السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت
الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم

الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت
كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى
يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في
جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كلحون الم
تكن ايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظلمون قال اخسؤا فيها ولا تكلمون انه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا
انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا

ربع

١٨٧

لبثنا يوما او بعض يوم فسل العادين قال ان لبثتم الا قليلا
لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا برهن له به
فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الرحمين سورة النور مدنية بسم
الله الرحمن الرحيم سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا
فيها ايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله
غفور رحيم والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله
عليه إن كان من الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب أن
تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو
بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن
المومنون والمومنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا

إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا
بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مومنين
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين
يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم
في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل
الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات

حزب

الشيطن فانه يامر بالفحشا والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من
يشا والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت
لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يوميذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين
والطيبون للطيبت اوليك مبرءون مما يقولون لهم
مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم

خير

١٨٤

خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا
تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من ابصرهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون وقل للمومنت يغضضن من ابصرهن
ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن او ابايهن او ابا بعولتهن او ابنايهن
او ابنا بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني
اخوتهن او نسايهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين
غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا

على عورت النسا ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين
من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون
لعلكم تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصلحين
من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا يغنهم
الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من
بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا اليكم ايت
مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره

ربع

كمشكوة

كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشا
ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتا الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشا بغير حساب
والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ما حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب او كظلمت في بحر

لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح
له من في السموت والارض والطير صفت كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك
السموت والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي
سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج
من خلله وينزل من السما من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا برقه يذهب
بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصر والله خلق كل دابة من ما فمنهم من يمشي على
بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على
اربع يخلق الله ما يشا ان الله على كل شي قدير

لقد انزلنا

١٤ ابن

ايت مبينت والله يهدي من يشا الى صرط مستقيم
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا
دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم
معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله
بل اولئك هم الظلمون انما كان قول المومنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله
جهد ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم



وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد
الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها الذين امنوا
ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون
ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث
عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم

الايت والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم
الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم والقوعد من
النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله
سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او
بيوت ابايكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم
او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم
او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه
او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون
عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ألا
إن لله ما في السموت والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

ربع

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي
له ملك السموت والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك

شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حياة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك
افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما
وزورا وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموت
والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول
يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك
فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات

تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا
منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا
تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا
سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا
ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما

ارسلنا

١٩٤ حزب

ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة
اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا
في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا
بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا
الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا اصحب الجنة
يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض
الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال

وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان
جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا
ولا ياتونك بمثل الا جينك بالحق واحسن تفسيرا الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه
اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا
بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين عذابا
عذابا اليما وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا
على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل

كانوا

كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون
عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك
كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل
لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السما
ما طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى
اكثر الناس الا كفورا ولو شينا لبعثنا في كل قرية نذيرا

ربع

فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي
مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون
الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه
ظهيرا وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا الذي خلق السموت والارض وما بينهما في
ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسل به خبيرا
واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد
لما تامرنا وزادهم نفورا تبرك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل اليل

والنهار

١٩٦

والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا
لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من
تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل الله
سياتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما ومن تاب
وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت

ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين
اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما خلدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل
ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما **سورة الشعراء مكية** بسم الله الرحمن
الرحيم طسم تلك ءايت الكتب المبين لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا ننزل عليهم من السماء
ءاية فظلت اعنقهم لها خضعين وما ياتيهم من
ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون اولم
يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز

الرحيم

نصف

١٩٧

الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم
الظلمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان
يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل
الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا
فاذهبا بـايتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون
فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسرائيل
قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكفرين قال
فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة
تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب
العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم

وربُ ءاباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل
اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما
ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات
به ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال للملا
حوله ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في
المداين حشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة
لميقت يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين فلما جاء
السحرة قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم موسى

القوا

١٩٥

ربع

القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغلبون فالقى موسى عصاه فاذا
هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا
ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون قال ءامنتم
له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا
الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا
ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين
حشرين ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا
لغايظون وانا لجميع حذرون فاخرجنهم من جنت
وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثنها بني

اسرايل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال اصحب
موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين
فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين
وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه
وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها
عكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم
او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال
افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباوكم الاقدمون
فانهم عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين

والذي

١٤٢

والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي
خطيتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني
بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني
من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ولا تخزني يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
يوم يبعثون
بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من
دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها
هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم
فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلل مبين اذ
نسويكم برب العلمين وما اضلنا الا المجرمون فما
لنا من شفعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة
فنكون من المومنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح
المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله
واطيعون قالوا انومن لك واتبعك الارذلون
قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على
ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا الا نذير
مبين قالوا لين لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا
ونجني ومن معي من المومنين فانجينه ومن معه في الفلك
المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني

لكم

لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل
ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعم وبنين
وجنت وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الوعظين ان هذا
الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم
اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العلمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنت وعيون

وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا
فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما انت من
المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من
الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
اتاتون الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم
من ازوجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلوط

لتكونن

لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب
نجني واهلي مما يعملون فنجينه واهله اجمعين الا
عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب
ليكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين ۞ اوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من
المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين
فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين

ربع

قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب
يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
وإنه لتنزيل رب العلمين نزل به الروح الأمين على قلبك
لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر
الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علمؤا بني إسرائيل
ولو نزلنه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به
مومنين كذلك سلكنه في قلوب المجرمين لا يومنون به
حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن
متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى
عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين

حزب

وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع
لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين
وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك
من المومنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
فتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك
في السجدين إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من
تنزل الشيطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السمع
وأكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم
تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
إلا الذين آمنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب
ينقلبون سورة النمل مكية بسم الله الرحمن
الرحيم طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى



للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم
اعملهم فهم يعمهون اوليك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من
لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني انست نارا
ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن
حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله
العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف لدي
المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور
رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في
تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فسقين

فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا
بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف
كان عقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمن
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المومنين وورث سليمن داود وقال يايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو
الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت
نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم
سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه وادخلني برحمتك
في عبادك الصلحين وتفقد الطير فقال مالي لا ارى

الهدهد ام كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا
او لأاذبحنه او ليأتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ
يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء في السموت والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا إله الا هو رب العرش العظيم ۞ قال سننظر ا
اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب بكتبي هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا يها
الملؤا اني القي الي كتب كريم انه من سليمن وانه بسم
الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت

ربع

يا يها

يا يها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا
حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس
شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان
الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة
اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم
بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن
قال اتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم
بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون
قال يا يها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني
مسلمين قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان
تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين قال الذي عنـ
ـده علم من الكتب انا ءاتيك به قبل ان يرتد اليك

طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ثمن
ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت
قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد
من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي
الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها
قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد أرسلنا
إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان
يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل
الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا

بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم
تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في
الأرض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأه
وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا
لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف
كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون
وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين
وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله

وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما تشركون
امن خلق السموت والارض وانزل لكم من السماء ماء
فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا
شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل
الارض قرارا وجعل خلالها انهرا وجعل لها روسي وجعل
بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض أءله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في
ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
أءله مع الله تعلى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم
يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض أءله مع الله قل
هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين قل لا يعلم من في
السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون

بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا
لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا
اسطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة
المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى ان
يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في
كتب مبين ان هذا القرءان يقص على بني اسرائيل اكثر الذي
هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على
الحق المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء

ربع

إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم
إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا
وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم
أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة
فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءو
قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم
تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في
السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء

بالسيئة

بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما
كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن
أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته
فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون سورة القصص
خمس مكية بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات
الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق
لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم
إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا

يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت
عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك
وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين لي
ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم
لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت
لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين
وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون



وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم
على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه
إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله
حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى

آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل
المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين
يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى
فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو
مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له
إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن
أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو
عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت
نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما
تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا المدينة

يسعى قال يموسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج انى لك من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال
رب نجنى من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين خمس
قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل ولما ورد ماء
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقى حتى
يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى
الى الظل فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير فجاءته
احدىهما تمشى على استحياء قالت ان ابى يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت احدىهما
يابت استجره ان خير من استجرت القوى الامين
قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هتين على ان تاجرنى

منى

ثمنى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان
اشق عليك ستجدنى ان شاء الله من الصلحين قال
ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدون على
ربع والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل
وسار باهله ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا انى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بخبر او جذوة
من النار لعلكم تصطلون فلما اتىها نودى من شطى
الواد الايمن فى البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى
انى انا الله رب العلمين وان الق عصاك فلما رءاها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل
ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذنك برهنن
من ربك الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال

رب انی قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون
هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني اني اخاف
ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما
سلطنا فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما
الغلبون فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا
الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين وقال
موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يهامن على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه
من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا نص
انهم الينا لا يرجعون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم
فانظر كيف كان عقبة الظلمين وجعلنهم ايمة يدعون

الى

الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر
وما كنت من الشهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم
العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ايتنا ولكنا
كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من
ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع ايتك ونكون من المومنين فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم
يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا انا بكل
كفرون قل فاتوا بكتب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان

كنتم صدقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوا
اهواهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان
الله لا يهدي القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون الذين اتينهم الكتب من قبله هم به يومنون
واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من
قبله مسلمين اوليك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا
ويدرون بالحسنة السيية ومما رزقنهم ينفقون واذا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم
عليكم لا نبتغي الجهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشا وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى
معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
اليه ثمرت كل شي رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم

لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك
مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما
كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم من شي
فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا
تعقلون افمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه
متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم
يناديهم فيقول اين شركاي الذين كنتم تزعمون قال الذين
حق عليهم القول ربنا هولاء الذين اغوينا اغوينهم كما
غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا
يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت
عليهم الانباء يوميذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن
وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما

يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله
إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل
أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله
غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله
عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم
بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل
والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون
ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا
أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قارون كان
من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن

ربع

الله

الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد
في الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته
على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من
القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن
ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ
عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون فخسفنا به
وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما
كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس
يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك

ثمن

الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من
جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين
ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك
ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله
الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم

احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكذبين ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا

ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات
وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت
نصف
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون ووصينا الانسن بولديه حسنا وان جهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا
الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول امنا
بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله
باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا
وليعلمن المنفقين وقال الذين كفروا للذين امنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين من

خطيهم من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظلمون
فانجينه واصحب السفينة وجعلنها اية للعلمين
وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير ثمن
لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثنا
وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له
اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم
وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا
في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة

الاخرة

الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من
يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت
الله ولقايه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم
عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت لقوم
يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم
من نصرين فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربع
ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتب واتينه اجره في
الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه

انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من
العلمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل
وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان
قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين قال رب
انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها
كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن
فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت
من الغبرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم
يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا

الله

الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين
وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت
فاستكبروا في الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا
بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء وهو
العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها

حزب

إلا العالمون خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك
لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلوة
إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله
يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي
هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل
إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمو
مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم
الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
بآياتنا إلا الكافرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات
في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون
وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند
الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك

الكتب

الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم
الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك
بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما
كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة
فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين
ثمن صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم

من خلق السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فانى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده
ويقدر له ان الله بكل شى عليم ولين سالتهم من نزل
من السما ما فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله
قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا
الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما
اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا
حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالبطل
يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم
مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا

وان

وان الله لمع المحسنين سورة الروم مكية بسم
الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من
قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من
يشا وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا في انفسكم
انفسهم ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا
بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكفرون
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
وعمروها اكثر مما عمروها وجاتهم رسلهم بالبينت
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

ربع

ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات
الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدأ الخلق ثم
يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس
المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا
بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته
أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته
أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل

ثمن

بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن
آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم
يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل
من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره
ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في
السموات والأرض كل له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم
هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم
فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك



نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر
الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة
ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و
كانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس
ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة
إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو
يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة
فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا
هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر

ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله وأولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا
ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من
زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله
الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى
ثمن عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم من
قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من
كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون

ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب
الكفرين ومن ايته ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى
قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا من الذين اجرموا
وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير
سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلله فاذا اصاب به من يشا من
عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله
كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو
على كل شي قدير ولين ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا

تسمع



تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت بهد
العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا فهم
مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل
من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
يخلق ما يشا وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون
وقال الذين اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب
الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا
تعلمون فيومئذ لا تنفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل
ولين جيتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مـ
مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون سورة

لقمن مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ءايت الكتب
الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى
من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ءايتنا ولى
مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم جنت
النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق
السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض روسي ان تميد
بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء ثمن
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد

ءاتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه
وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن
وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك الي المصير
وان جهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
او في السموت او في الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك
للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال

فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر
الاصوات لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموت وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظهرة
وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطن يدعوهم
الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عقبة
الامور ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم
بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا
ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد

ولو انما

٢٢٧

ولو انما في الارض من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله ان الله عزيز حكيم ما
خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع بصير
الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه البطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من ايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا
كل ختار كفور يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا
يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان
وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله

الغرور إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي ارض تموت إن الله عليم خبير سورة السجدة
مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه
من رب العلمين أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك
لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ثم
استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا
تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم
كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب
والشهدة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ
خلق الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين
ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر

والافـ

ربع

والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الارض أإنا
لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون قل يتوفيكم
ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو
ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا إنا موقنون ولو شئنا
لأتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم
من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا إنا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
إنما يؤمن بايتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
أفمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين

سجدة

امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا
يعملون واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب
النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم
ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقايه وجعلنه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما
صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم
اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم ان في
ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى
الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم

افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صدقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون سورة الاحزاب
مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يايها النبي اتق الله
ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه وما جعل ازوجكم الي تظهرون منهن
امهتكم وما جعل ادعياكم ابناكم ذلكم قولكم
بافوهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم
لابايهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباهم
فاخونكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
اخطاتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله

نصف

الله غفورا رحيما النبي أولى بالمومنين من انفسهم
وازوجه امهتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتب الله من المومنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى
اوليايكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا واذ اخذنا
من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثقا غليظا ليسل الصدقين
عن صدقهم واعد للكفرين عذابا اليما يايها الذين امنوا
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصر وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طايفة

منهم

منهم يااهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق
منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريد
يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عهد
عهدوا الله من قبل لا يولون الادبر وكان عهد الله مسولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا
لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد
بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقايلين
لاخونهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم
فاذا جا الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اشحة على الخير اوليك لم يومنوا فاحبط الله اعملهم

ربع

وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسلون
عن انبايكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمنا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب المنفقين
ان شا او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم من اهل
الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا

تقتلون

تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديرهم
واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على كل شيء قديرا
يايها النبي قل لازوجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنت منكن اجرا عظيما ينسا النبي من يات منكن
بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك
على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل
صلحا نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينسا
النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن
بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة
واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب

حزب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ءايت الله والحكمة إن الله كان لطيفا
خبيرا إن المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت
والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت والصبرين
والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين
والمتصدقت والصيمين والصيمت والحفظين
فروجهم والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمومن
ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون لهم
الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا
مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشيه فلما قضى زيد منها

وطرا

وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين حرج في أزوج
أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين
خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسل
رسلت الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
يا أيها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت
إلى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم
وأعد لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلنك شهدا ومـ
ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المومـ
المومنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين

٢٢٧

ربع

والمنافقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم
طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من
عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك التي
هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها للنبي
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي
من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن

ويرضين

ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان
تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير
نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا
سالتموهن متاعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا
ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن

ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما
ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء
شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا
مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي
قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله
غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله



تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين
وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله
وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كثيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم
أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض
والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها
الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين

والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على
المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما سورة
سبإ مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له
ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم
الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا
لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في اياتنا
معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا
العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط
العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل

ربع

ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون
بالاخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما
بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا
نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء
ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد اتينا داوود
منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان
اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما
تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه
باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي

الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا
يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ
في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق
ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل
خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا
وهل نجزي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي بركنا
فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك
لايت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المومنين وما كان له عليهم من سلطن

الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على
كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن
له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموت والارض قل
الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا تسلون
عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم
يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم
به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل لكم ميعاد يوم لا
تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن

حزب

لن نومن بهذا القرءان ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظلمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول
يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا
مومنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددنكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال
الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار
اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا
الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلل في اعناق
الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في
قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كفرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولدا وما نحن بمعذبين قل ان
ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا
يعلمون وما اموالكم ولا اولدكم بالتي تقربكم عندنا زلفى

الا من ءامن وعمل صلحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما
عملوا وهم في الغرفت ءامنون والذين يسعون في ءايتنا
معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو
يخلفه وهو خير الرزقين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للملئكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك
انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم
مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصد
يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا الا افك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا
سحر مبين وما ءاتينهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم

ربع

قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما
أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله
وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام
الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن
ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي
ربي إنه سميع قريب ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا
من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من
مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب سورة

فاطر

فاطر مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر
السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله
يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب السعير
الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا

فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم حسرت إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل
الريح فتثير سحابا فسقنه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض
بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة
جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
أزوجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر

الشمس

الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل
منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه
وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت
إلا نذير إنا أرسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا

نصف

فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض
وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب
والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده
العلماء ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتاب الله
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا ثمن
لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل

الكبير

الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله
الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل
كفور وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا
غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان الله
عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور هو
الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من

ربع

دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في
السموت أم آتينهم كتبا فهم على بينت منه بل إن
يعد الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك
السموت والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من
أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله
جهد أيمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى
الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا
في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل
ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن
تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الأرض
إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا

ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا
سورة يس مكية بسم الله الرحمن الرحيم يس
والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم
غفلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعنقهم أغللا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا
يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة وأجر كريم إنا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا
وآثرهم وكل شيء أحصينه في إمام مبين واضرب لهم مثلا
أصحب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين

ونقط في آية في يس من قرأ .. كل يوم فله من الله في رحمه
حاء وميم سبعة وللنار سبعة .. وكل ميم تحمي على باب تاليه

فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون
قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم
إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما
علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم قالوا طائركم
معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا
المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسئلكم أجرا وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي
فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني
إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل
الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من

حزب

السماء

السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا
هم خامدون يحسرة على العباد ما يأتيهم من رسول
إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا قبلهم
من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع
لدينا محضرون وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا
منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب
وفجرنا فيها من العيون ليأكلوا من ثمره وما عملته
أيديهم أفلا يشكرون سبحن الذي خلق الأزواج كلها مما
تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم

انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من
مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا
ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم ثمن
من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل
لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشا الله اطعمه ان انتم الا في ضلل
مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون
الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من
الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت
الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم

نفس

نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة
اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارائك
متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من
رب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد
ربع اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين
وان اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد اضل منكم
جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم
توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على
افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط
فانى يبصرون ولو نشا لمسخنهم على مكانتهم فما
استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا تعقلون وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر

وقرءان مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعما

فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم

ومنها ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب أفلا يشكرون

واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون

نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا نعلم

ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسن أنا خلقنه من نطفة

فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من

يحي العظم وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة ثمن

وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا

فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموت والأرض

بقدر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم إنما

أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحن الذي

بيده

بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون سورة الصفت

مكية بسم الله الرحمن الرحيم والصفت صفا فالزجرت

زجرا فالتليت ذكرا إن إلهكم لوحد رب السموت والأرض

وما بينهما ورب المشرق إنا زينا السماء الدنيا بزينة

الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون إلى الملإ

الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب

إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم

أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم من طين لازب بل

عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا ءاية

يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أءذا متنا وكنا ترابا

وعظما أءنا لمبعوثون أوءاباؤنا الأولون قل نعم وأنتم

داخرون فإنما هي زجرة وحدة فإذا هم ينظرون وقالوا

يويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به

نصف

تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفو
وقفوهم انهم مسئولون ۝ مالكم لا تناصرون ۝ بل هم
اليوم مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مومنين ۝
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق
علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق
وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم
رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على

ثمن

سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين ۝ بيضاء لذة
للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات
الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ۝ قال قائل منهم اني كان لي قرين ۝ يقول ائنك
لمن المصدقين ۝ اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمدينون ۝
قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فرءاه في سواء الجحيم ۝
قال تالله ان كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من
المحضرين ۝ افما نحن بميتين ۝ الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ۝
ان هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝
اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝
انها شجرة تخرج في اصل الجحيم ۝ طلعها كانه رءوس
الشياطين ۝ فانهم لاكلون منها فمالئون منها البطون ۝
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم ان مرجعهم لالى

ربع

الجحيم انهم ألفوا اباءهم ضالين فهم على اثرهم
يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين ولقد ارسلنا فيهم
منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين الا عباد الله
المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجينه
واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم البٰقين
وتركنا عليه في الاخرين سلم على نوح في العلمين انا
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم
اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه
بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ايفكا
الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر
نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون مالكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال

اتعبدون

اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلنهم
الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي
من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي
قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يابت افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصبرين
فلما اسلما وتله للجبين ونادينه ان يابرهيم قد صدقت
الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلوا المبين
وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم على
ابرهيم كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
وبشرنه باسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى
اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين
ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما من

ثمن

الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين و ا
اتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم
وتركنا عليهما في الاخرين سلم على موسى وهرون انا
كذلك نجزي المحسنين انهما من عبادنا المومنين وان الياس
لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب ابايكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن
المرسلين اذ نجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين
ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وباليل
افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه

الحوت



الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث في
بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعرا وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى مائة الف او
يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم
شهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم
لكذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون
افلا تذكرون ام لكم سلطن مبين فاتوا بكتبكم ان كنتم
صدقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سبحن الله عما يصفون الا عباد الله
المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفتنين
الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا
لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون

لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا
به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغلبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين
وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحن
ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين
والحمد لله رب العلمين سورة ص مكية بسم الله
الرحمن الرحيم ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين
مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا
سحر كذاب اجعل الالهة الها وحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم

ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان
هذا الا اختلق اانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزاين رحمة ربك
العزيز الوهاب ام لهم ملك السموت والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسبب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود
وقوم لوط واصحب ليكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة ما لها
من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة
وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا

ربع

المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان
بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد
ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا
وأناب فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن سجدة
مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل الذين آمنوا

وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين
كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر
أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب
إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والأعناق ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه
جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره
رخاء حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين
في الأصفاد هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب
وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب واذكر عبدنا أيوب إذ
نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم

رحمة منا وذكرى لأولي الألباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث إنا وجدنه صابرا نعم العبد إنه أواب واذكر
عبدنا إبرهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصر إنا
أخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن
المصطفين الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب جنت عدن
مفتحة لهم الأبوب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة
كثيرة وشراب ۝ وعندهم قصرت الطرف أتراب هذا ما
توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن
للطغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا
فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزوج هذا فوج
مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم
لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم

نصف

لنا

لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الأشرار أتخذنهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصر
إن ذلك لحق تخاصم أهل النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا
الله الوحد القهار رب السموت والأرض وما بينهما العزيز
الغفر قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون ما كان لي من علم
بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين
إذ قال ربك للملئكة إني خلق بشرا من طين فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكفرين قال
يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت
من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال
فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال
رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم

الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا
عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين
ولتعلمن نبأه بعد حين سورة الزمر مكية بسم الله
الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا
اليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله
الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان
يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله
الوحد القهار خلق السموت والارض بالحق يكور الليل على
النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري

لاجل مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة
ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج
يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت
ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون
ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن
هو قنت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين امنوا

ربع

اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله
وسعة انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول
المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه
قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا
الالبب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من
في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية

تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج
به زرعا مختلفا الونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله
حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الالبب افمن شرح الله
صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل مبين الله نزل احسن
الحديث كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى
الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد افمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا

حزب

للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل
يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت
وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون
فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه
أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق
به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا و
يجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله
بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض

ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل
عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل
أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا
ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا

ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر
السموت والأرض علم الغيب والشهدة أنت تحكم
بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسن ضر دعانا ثم
إذا خولنه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات ما
كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون

قل

ربع

قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم
وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم
من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول
نفس يحسرتي على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن
السخرين أو تقول لو أن الله هدىني لكنت من المتقين أو
تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين
بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله
الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد

السموات والارض والذين كفروا بايت الله اولئك هم
الخسرون قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد وكن من
الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويت بيمينه سبحنه وتعلى
عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتب وجاي
بالنبيين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاوها فتحت ابوبها
وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم

ايت

ايت ربكم وينذرونكم لقا يومكم هذا قالوا بلى ولكن
حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا ابوب
جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاوها وفتحت ابوبها
وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين
وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا
من الجنة حيث نشا فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العلمين سورة غافر مكية بسم
الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير ما يجدل في ايت الله الا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح

نصف

والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم لياخذوه
وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف
كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
انهم اصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك
وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنت عدن التي وعدتهم
ومن صلح من ابايهم وازوجهم وذريتهم انك انت العزيز
الحكيم وقهم السيات ومن تق السيات يوميذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى
الايمن فتكفرون قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين
فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا

دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تومنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم ءايته وينزل لكم من السما
رزقا وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من
امره على من يشا من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الوحد
القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خاينة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين
تدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين
كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في

ربع

الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فكفروا
فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا موسى
بـايتنا وسلطن مبين الى فرعون وهامن وقارون فقالوا سحر
كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين الا في
ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال
رجل مومن من ال فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان يك كذبا
فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم

ظهرين

ظهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي
امن يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما
جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ايت
الله بغير سلطن اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون
يهامن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون

سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال
الذي امن يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما
هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار من عمل
سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
حساب ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى
حزب
النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا
ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني اليه ليس
له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما
مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون

اشد

اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله
قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك
تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعؤا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين امنوا
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا
موسى الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتب هدى وذكرى
لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون
في ايت الله بغير سلطن اتيهم ان في صدورهم الا كبر

ما هم ببلغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير
لخلق السموت والارض أكبر من خلق الناس ولكن
أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير
والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما
يتذكرون إن الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن أكثر
الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن
الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا إله إلا هو فأنى توفكون
كذلك يوفك الذين كانوا بايت الله يجحدون الله
الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن
صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك

الله

ربع

الله رب العلمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العلمين قل إني نهيت أن
أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي
وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل
ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي
ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم
تر إلى الذين يجدلون في ايت الله أنى يصرفون الذين
كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
إذ الاغلل في أعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم
ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل

شيئا كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان
وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها
ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته
فاي ايات الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة
واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما

جاءتهم

جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا
امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك
ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت
في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما
تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يوتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون قل اينكم

لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العلمين وجعل فيها روسي من فوقها وبرك
فيها وقدر فيها اقوتها في اربعة ايام سوا للسايلين
ثم استوى الى السما وهي دخان فقال لها وللارض
ايتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين فقضيهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سما امرها
وزينا السما الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل
صعقة عاد وثمود اذ جاتهم الرسل من بين ايديهم
ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شا ربنا لانزل
ملبكة فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان
الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا

يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى
وهم لا ينصرون واما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى
على الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر
اعدا الله الى النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاوها شهد
عليهم سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شي وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم
فاصبحتم من الخسرين فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان

ربع

يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء
فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم
كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما
كانوا بايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين
اضلنا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا
من الاسفلين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل
عليهم الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون

نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صلحا وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه
ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو
حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله
انه هو السميع العليم ومن ايته اليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي
سجدة خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسئمون ومن
ايته انك ترى الارض خشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قدير
ان الذين يلحدون في ايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار
خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما

تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من
قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه
قرءانا اعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمي
وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا
يومنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من
اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم

يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من
محيص لا يسءم الانسن من دعاء الخير وان مسه الشر
فيءوس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة
ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ
واذا انعمنا على الانسن اعرض وناى بجانبه واذا مسه
الشر فذو دعاء عريض قل ارءيتم ان كان من عند الله ثم
كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم ءايتنا
في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم
يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية
من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة الشورى

مكية بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك
يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما
في السموت وما في الأرض وهو العلي العظيم يكاد السموت
يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم
والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم
وما أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرءانا
عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم
أمة وحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون ما
لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو
الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت

واليه



وإليه أنيب فاطر السموت والأرض جعل لكم من أنفسكم
أزوجا ومن الأنعم أزوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير له مقاليد السموت والأرض يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم
من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا
به إبرهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه
من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى
أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتب من بعدهم
لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما أمرت
ولا تتبع أهواءهم وقل ءامنت بما أنزل الله من كتب وأمرت
لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعملنا ولكم أعملكم

لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير
والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا
يومنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل
بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشا وهو القوي
العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن
كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من
نصيب ام لهم شركوا شرعوا لهم من الدين ما لم
ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظلمين لهم عذاب اليم ترى الظلمين مشفقين

مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا
الصلحت في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم
ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
امنوا وعملوا الصلحت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله
غفور شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا
الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته
انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون ويستجيب الذين
امنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون
لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا
في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير وهو
الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي

نصف

الحميد ومن ءاياته خلق السموت والارض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصبكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم
بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
ومن ءاياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في ءايتنا ما لهم من محيص فما اوتيتم من شيء
فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين ءامنوا
وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبير الاثم
والفوحش واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا
لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما
رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون

وجزؤا

وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون
في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد
من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين ءامنوا ان الخسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب
مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن
يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان
ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم
من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك

ربع

الا البلغ وانا اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسن كفور
لله ملك السموت والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا
اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشا عقيما انه عليم قدير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراي حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن
ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشا من عبادنا وانك
لتهدي الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت
وما في الارض الا الى الله تصير الامور سورة الزخرف مكية
بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه
قرانا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي

حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا
به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين ولين سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من
السما ما بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون
والذي خلق الازوج كلها وجعل لكم من الفلك والانعم
ما تركبون لتستوا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا
استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده
جزا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنت
واصفيكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب

للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أومن ينشؤا
في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة
الذين هم عند الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب
شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم
ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم
كتابا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون وك
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم
مقتدون قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه
آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم
لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه

سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون وقالوا
لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل
ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون

حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبيس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في
العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي
العمي ومن كان في ضلل مبين فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم فإنا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط
مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون
وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون
الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بـايتنا إلى
فرعون وملايه فقال إني رسول رب العلمين فلما
جاءهم بـايتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من
ءاية إلا هي أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم
يرجعون وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد

عندك

عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب
إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس لي ملك
مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من
هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة
من ذهب أو جاء معه الملايكة مقترنين فاستخف
قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا
انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين فجعلنهم سلفا
ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا
بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني إسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملايكة في الأرض
يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم

ربع

عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا
الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو
إلا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون
الذين ءامنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم
وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم
فيها خلدون وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم
تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تأكلون إن
المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه

مبلسون

مبلسون وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا
يملك ليقض علينا ربك قال إنكم مكثون لقد جئنكم
بالحق ولكن أكثركم للحق كرهون أم أبرموا أمرا
فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد
فأنا أول العبدين سبحن رب السموت والأرض رب
العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا
يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض
إله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت
والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجع
ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة
إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من
خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يرب إن

هؤلاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف
تعلمون سورة الدخان مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا
منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا
كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم
رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله
الا هو يحي ويميت ربكم ورب ءابائكم الاولين بل هم في شك
يلعبون فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد

الله

الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني ءاتيكم
بسلطن مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان
لم تومنوا لي فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون
فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند
مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم
ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما
ءاخرين فما بكت عليهم السما والارض وما كانوا منظرين
ولقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه
كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على
العلمين وءاتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء
ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا
بابائنا ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من
قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا



السموات والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا
بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم
اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيا ولا هم ينصرون الا
من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم
طعام الاثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه
من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا
ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت
وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقبلين كذلك
وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا
يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب
الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما
يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم

مرتقبون

مرتقبون سورة الجاثية مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموات
والارض لايت للمومنين وفي خلقكم وما يبث
من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل
الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته يومنون ويل
لكل افاك اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا
شيا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم
جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون
الله اوليا ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين
كفروا بايت ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي سخر



لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعل
ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت وما في الارض
جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون قل للذين امنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم
ترجعون ولقد اتينا بني اسراءيل الكتب والحكم والنبوة
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على العلمين
واتينهم بينت من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا
عنك من الله شيا وان الظلمين بعضهم اولياء بعض
والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة

لقوم

لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان
نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموت والارض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرءيت
من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من
بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم
الا يظنون واذا تتلى عليهم ايتنا بينت ما كان حجتهم
الا ان قالوا ايتوا بابائنا ان كنتم صدقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت والارض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل امة

جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون
هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم
تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن
ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا
قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا
لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
وماويكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بانكم اتخذتم
ايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب
الارض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والارض وهو

العزيز

حزب

العزيز الحكيم سورة الاحقاف مكية بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني ما
ذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب
من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن
يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعايهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء
وكانوا بعبادتهم كفرين واذا تتلى عليهم ايتنا بينت
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون
افترىه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو
اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما

يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير
مبين قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني اسراءيل على مثله فامن واستكبرتم
ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى
اماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا
الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك
اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا
الانسن بولديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت

على

علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح لي في
ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين
يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم
في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي
قال لولديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان
وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم
من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما
عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم
الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون
بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم

ربع

تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا
الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا
لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به
ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا ترى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولقد اهلكنا ما

حولكم

حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۝ فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا
عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۝ واذ صرفنا
اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا
انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا
انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا داعي
الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له
من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ۝ اولم يروا ان الله
الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على
ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا القوم
الفسقون

سورة القتال مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعملهم والذين
امنوا وعملوا الصلحت وامنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك
بان الذين كفروا اتبعوا البطل وان الذين امنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثلهم فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعملهم

سيهديهم

نصف

سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم
يايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم
والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعملهم ذلك بانهم
كرهوا ما انزل الله فاحبط اعملهم افلم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله
عليهم وللكفرين امثلها ذلك بان الله مولى الذين امنوا
وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعمل
وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم والنار مثوى لهم
وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن
زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها انهر من ماء غير ءاسن وانهر من لبن لم يتغير

طعمه وانهر من خمر لذة للشربين وانهر من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو
خلد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم
من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال ءانفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وءاتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول
الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول

معروف

معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصرهم افلا
يتدبرون القرءان ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على
ادبرهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطن سول
لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل
الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبر
وادبرهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضونه فاحبط اعملهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض
ان لن يخرج الله اضغنهم ولو نشاء لارينكهم فلعرفتهم
بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعملكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم والصبرين ونبلوا

ربع

أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسو
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا
وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم
فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم
ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن
يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن
تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا

فتحنا

فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما
وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات
والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين
والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن
السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم
وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السماوات
والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحو
وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما

يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث
على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنوتيه أجرا
عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا
وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو
أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم
أن لن ينقلب الرسول والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا
ولله ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون

فسيقولون

فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل
للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد
تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يوتكم الله أجرا
حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي
الله عن المومنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في
قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغا
ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما
وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه
وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمومنين
ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها

حزب

فقد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو
قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مومنون
ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ
جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله

بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
روسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على
الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا
من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما سورة
الحجرات مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها

الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم يايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من
الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في
قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك

هم الرشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وان
طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احديهما على الاخرى فقتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر
الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان
الله يحب المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين
اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا
تنابزوا بالالقب بئس الاسم الفسوق بعد الايمن
ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون يايها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يايها

نصف

الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن
الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تومنوا
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن
تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله
غفور رحيم إنما المومنون الذين آمنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله
يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن
عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم
غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون سورة
ق مكية بسم الله الرحمن الرحيم ق والقرآن المجيد بل

عجبوا

عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا
للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط
وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد
خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب

إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال
قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك
يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله
إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه
ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا
بظلام للعبيد يوم يقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل
من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون
لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب

ربع

ادخلوها

ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها
ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم
بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من
لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وأدبار السجود
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحي ونميت وإلينا
المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا
يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر
بالقرءان من يخاف وعيد سورة والذريت مكية بسم
الله الرحمن الرحيم والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يسرا فالمقسمت أمرا انما توعدون لصادق وان الدين
لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يوفك
عنه من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون
يسئلون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنت
وعيون ءاخذين ما ءاتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض
ءايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل
ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين
اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ
الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون

فاوجس

حزب

فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم
فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم
مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك
للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المومنين فما وجدنا
فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها ءاية للذين
يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون
بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه
وجنوده فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا
عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته
كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن
امر ربهم فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما استطعوا

من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل انهم كانوا
قوما فسقين والسماء بنينها بايد وانا لموسعون
والارض فرشنها فنعم المهدون ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر
او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم
فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع المومنين وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سورة
والطور مكية بسم الله الرحمن الرحيم والطور

وكتب

وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لوقع ما له من
دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم
يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا
او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون
ان المتقين في جنت ونعيم فكهين بما اتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما
كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم
بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن
الحقنا بهم ذريتهم وما التنهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة

ربع

ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها
ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لولو
مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا
قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب
السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر
فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم من المتربصين
ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون
تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا
صدقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخلقون ام خلقوا
السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام
هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون

ام

ام تسـلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب
فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون
وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم
فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا
دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه
وادبر النجوم **سورة والنجم مكية** بسم الله الرحمن
الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

كذب الفؤاد ما رأى افتمرونه على ما يرى ولقد
راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة
الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر
وما طغى لقد رأى من ءايت ربه الكبرى افرءيتم اللت
والعزى ومنوة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله
الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسما
سميتموها انتم وءاباؤكم ما انزل الله بها من
سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسن ما تمنى فلله
الاخرة والاولى وكم من ملك في السموت لا تغني
شفعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء
ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة
تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن

نصف

وان

وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن
ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من
العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموت وما في الارض
ليجزي الذين اسءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى الذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش الا
اللمم ان ربك وسع المغفرة هو اعلم بكم اذ
انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهتكم
فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرءيت الذي
تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو
يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى
الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسن الا ما سعى وان
سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك

المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى
وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه
هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما
ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى
والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الاء ربك
تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس
لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا
لله واعبدوا سورة القمر مكية بسم الله الرحمن
الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم
وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر

حكمة

حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع
الى شيء نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول
الكفرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب
فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض
عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنه على ذات
الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركنها
اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من

ربع

مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه
إنا إذا لفي ضلل وسعر أءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا
مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم
أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا ءال لوط نجينهم
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد

يسرنا

يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ءال فرعون
النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم
يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين
في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا
واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من
مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
إن المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق عند مليك



مقتدر **سورة الرحمن عز وجل مكية** بسم الله
الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان خلق الإنسان علمه
البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان

والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض
وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
والحب ذو العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان
خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من
مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين
ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام فباي الاء
ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسئله
من في السموات والارض كل يوم هو في شان فباي الاء

ربكما

ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلان فباي الاء
ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا
تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء
ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل
ثمن عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي
الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان

تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة زوجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكين على فرش بطاينها
من استبرق وجنا الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسن الا الاحسن
فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء
ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن
خيرت حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورت
في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس
قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكين على

رفرف

رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
تبرك اسم ربك ذي الجلل والاكرام سورة الواقعة
مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس
لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا
وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازوجا
ثلثة فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب المشئمة
ما اصحب المشئمة والسبقون السبقون اولئك المقربون
في جنت النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر
موضونة متكين عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن
مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما
يشتهون وحور عين كامثل اللؤلؤ المكنون جزاء بما
كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا

ربع

سلما سلما وأصحب اليمين ما أصحب اليمين في سدر مخضود
وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا
انشانهن انشاء فجعلنهن أبكارا عربا أترابا لأصحب
اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحب الشمال ما
أصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا
كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا
وعظما أئنا لمبعوثون أو اباؤنا الأولون قل ان الأولين ثمن
والآخرين لمجموعون الى ميقت يوم معلوم ثم انكم أيها
الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالؤن
منها البطون فشربون عليه من الحميم فشربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصدقون

أفرءيتم

أفرءيتم ما تمنون ءانتم تخلقونه أم نحن الخلقون نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثلكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى
فلولا تذكرون أفرءيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه أم نحن الزرعون
لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل
نحن محرومون أفرءيتم الماء الذي تشربون ءانتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلنه أجاجا فلولا تشكرون
أفرءيتم النار التي تورون ءانتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون
نحن جعلنها تذكرة ومتعا للمقوين فسبح باسم ربك
نصف العظيم فلا أقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو
تعلمون عظيم انه لقرءان كريم في كتب مكنون لا يمسه
الا المطهرون تنزيل من رب العلمين أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا اذا بلغت

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن
لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم
صدقين فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم
واما ان كان من اصحب اليمين فسلم لك من اصحب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح
لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول
والاخر والظهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير

ثمن

له ملك السموت والارض والى الله ترجع الامور يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات الصدور امنوا
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ
ميثقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ايت بينت
ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما
لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميرث السموت والارض
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم جنت

تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم
يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله
العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني
حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبيس
المصير الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتب من قبل
فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فسقون اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت

ربع

واقرضوا

واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والا
ولد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة
من الله ورضون وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان ذلك
على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما

ثمن

اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله الغني الحميد لقد ارسلنا
رسلنا بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنفع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي
عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوءة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون
ثم قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
واتينه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضون
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم
اجرهم وكثير منهم فسقون يايها الذين امنوا
اتقوا الله وامنوا برسوله يوتكم كفلين من رحمته

ويجعل

ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم اهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله
وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم سورة المجادلة مدنية بسم الله



الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان
الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم
ما هن امهتهم ان امهتهم الا الئ ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو
غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما
قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به
والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام

ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسو
وله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا
ايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله
جميعا فينبيهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله
على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما
في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبيهم بما عملوا يوم القيمة
ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم
يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم

جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين امنوا اذا
تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول
وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون
انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين امنوا وليس
بضارهم شيا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون
يايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا
يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت
والله بما تعملون خبير يايها الذين امنوا اذا نجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم
واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان
تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فاذ لم تفعلوا وتاب
الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا

ربع

الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ ألم تر إلى
الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا
منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله
لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا
أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء
ألا إنهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان
فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان
هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في
الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد

الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم
أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم
بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب
الله هم المفلحون سورة الحشر مدنية بسم الله
الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو
العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب
من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم ما
نعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المومنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله
عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب
النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله

فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون
دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون
من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق

صح

نصف

شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى
الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب
لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن
قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا
إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب
أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني

بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما
في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا
الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب
النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح
له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم

الامتحان مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم
جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة
وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء
ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم
أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم
إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا

بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك
لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك
المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك
انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو
الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين
عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا
ينهيكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من ديركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين قتلوكم في
الدين واخرجوكم من ديركم وظهروا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يايها
الذين امنوا اذا جاءكم المومنت مهجرت فامتحنوهن

ربع

الله اعلم بايمنهن فان علمتموهن مومنت فلا
ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر
وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله
يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من
ازوجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
يايها النبي اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا
يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولدهن
ولا ياتين ببهتن يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا
يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله
غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله

عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب
القبور سورة الصف مدينة بسم الله الرحمن
الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز
الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر
مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ
قال موسى لقومه يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني
رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله
لا يهدي القوم الفسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يبني
إسراءيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما
جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن
افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلم والله لا

يهدي

يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفئوا نور الله بأفوههم
والله متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجرة
تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجهدون
في سبيل الله بأمولكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من
تحتها الأنهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز
العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني
إسراءيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على

حزب

عدوهم فأصبحوا ظاهرين سورة الجمعة مد
نية بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموات
وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي
بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من
قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا
بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين
هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه

ملاقيكم

ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من
يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في
الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل
ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
سورة المنافقون مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله ثمن
يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا
يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا

تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا
يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم ربع
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا من
ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا
أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن

يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون سورة
التغابن مدنية بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في
السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما
تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن
صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما
تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم نبؤا
الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم
ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله
والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم

الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صلحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا
بـاياتنا أولئك أصحب النار خلدين فيها وبئس المصير ما
أصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه
والله بكل شيء عليم واطيعوا الله واطيعوا الرسول
فان توليتم فانما على رسولنا البلغ المبين الله لا اله
الا هو وعلى الله فليتوكل المومنون يايها الذين ءامنوا
ان من ازوجكم واولدكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم انما
اموالكم واولدكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا
وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه
لكم ويغفر لكم والله شكور حليم علم الغيب والشهدة
العزيز الحكيم سورة الطلاق مدنية بسم الله
الرحمن الرحيم يايها النبي اذا طلقتم النسا
فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفحشة
مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم
نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فاذا بلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهدة لله
ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بلغ امره قد

نصف

جعل الله لكل شيء قدرا واللاي يئسن من المحيض من نسائكم
إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاي لم يحضن وأولات
الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له
من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات
حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم
فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه ثمن
رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها
ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا
فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله

لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا
قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا
أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء
علما سورة التحريم مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
ربع يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه
وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال

نبانى العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصلح
المومنين والملٰيكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمت مومنت قنتت
تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا يايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة عليها ملٰيكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يومرون يايها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يايها الذين امنوا ثمن
توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم
سياتكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر يوم
لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين
ايديهم وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر

لنا

لنا انك على كل شيء قدير يايها النبي جهد الكفار والمـ
المنفقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس
المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فـ
فخانتهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا
النار مع الدخلين وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات
فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من
فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين ومريم ابنت
عمرن التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا
وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

سورة الملك مدينة

حزب بسم الله الرحمن الرحيم تبرك
الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور

الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها
فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا
نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال
كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون
ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او
اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق

وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور
ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما
يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في
غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في
عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي
سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذرا
كم في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد

ان كنتم صدقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير
مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي
او رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب اليم قل هو الرحمن
امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم
وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير
ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم
المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه

ربع

اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلونهم
كما بلونا اصحب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا
يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون
فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قدرين فلما راوها قالوا
انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم
لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا انا كنا ظلمين فاقبل بعضهم
على بعض يتلومون قالوا يويلنا انا كنا طغين عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا رغبون كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنت النعيم
افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمن علينا

بلغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركا فلياتوا بشركايهم ان كانوا صدقين
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون
خشعة ابصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى
السجود وهم سلمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي
متين ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان تداركه نعمة من
ربه لنبذ بالعرا وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من
الصلحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصرهم لما
سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعلمين

سورة الحاقة مكية بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة

ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمنية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون
ومن قبله والموتفكت بالخاطية فعصوا رسول ربهم
فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الماء حملنكم في
الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن وعية فاذا
نفخ في الصور نفخة وحدة وحملت الارض والجبال فدكتا
دكة وحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية والملك على ارجايها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاوم

نصف

اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملق حسابيه فهو في عيشة
راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا
هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه
بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما
حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه
هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا
يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين فليس
له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا
الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا
بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو
تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا

منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة
للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على
الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سال
سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي
المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه
بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون
الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه
كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا من أدبر وتولى
وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر

جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم
على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين
هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير
مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأمانتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهادتهم قائمون
والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا
أقسم برب المشرق والمغرب إنا لقادرون على أن

ربع

نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون
من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون
سورة نوح مكية بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا
نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب
أليم قال يقوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله
واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي
إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم
في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا
استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم

وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم أنهرا ما لكم لا
ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا
وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم
الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب
إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا
خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد
أضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين إلا ضلالا مما خطيئتهم
أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا

وقال

وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكفرين ديارا إنك إن
تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنت
ولا تزد الظلمين إلا تبارا سورة الجن مكية بسم الله
الرحمن الرحيم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا
إنا سمعنا قرءانا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة
ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا وأنا
ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان
رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا
لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا
وأنا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع الآن

حزب

يجد له شهابا رصدا وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض
أم أراد بهم ربهم رشدا وأنا منا الصلحون ومنا دون
ذلك كنا طرائق قددا وأنا ظننا أن لن نعجز الله في
الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا الهدى ءامنا به
فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وأنا منا
المسلمون ومنا القسطون فمن أسلم فأولئك تحروا
رشدا وأما القسطون فكانوا لجهنم حطبا وألو
استقموا على الطريقة لأسقينهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا
صعدا وأن المسجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا
قال إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا قل إني لا أملك
لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد

أجد من دونه ملتحدا إلا بلغا من الله ورسلته ومن
يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خلدين فيها أبدا
حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا
وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي
أمدا علم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى
من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم أن قد أبلغوا رسلت ربهم وأحاط بما لديهم
وأحصى كل شيء عددا سورة المزمل مكية بسم الله
الرحمن الرحيم يأيها المزمل قم اليل إلا قليلا نصفه أو
انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرءان ترتيلا إنا سنلقي
عليك قولا ثقيلا إن ناشئة اليل هي أشد وطئا وأقوم
قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل
إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه

وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم
رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان
وعده مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي اليل ونصفه
وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر اليل والنهار
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان
علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا

ربع

ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم سورة المدثر مكية بسم الله الرحمن
الرحيم يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكفرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر
ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر
يوثر ان هذا الا قول البشر سأصليه سقر وما ادريك

ما تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر
وما جعلنا أصحب النار إلا ملئكة وما جعلنا عدتهم إلا
فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتب ويزداد
الذين ءامنوا إيمنا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتب والمومنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا أراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا
والقمر واليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى الكبر
نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس
بما كسبت رهينة إلا أصحب اليمين في جنت يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتينا اليقين فما تنفعهم

شفـ



شفعة الشفعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم
أن يوتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه
تذكرة فمن شاء ذكره وما تذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل
التقوى وأهل المغفرة سورة القيامة مكية بسم
الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس
اللوامة أيحسب الانسن ألن نجمع عظامه بلى قدرين على
أن نسوي بنانه بل يريد الانسن ليفجر أمامه يسأل
أيان يوم القيمة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع
الشمس والقمر يقول الانسن يومئذ أين المفر كلا لا وزر
إلى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم وأخر
بل الانسن على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا
تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرءانه فإذا

فإذا قرأناه فاتبع قرءانه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة
ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا
إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت
الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا
صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى
لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك
سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق
فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر
على أن يحيي الموتى سورة الإنسان مكية بسم الله
الرحمن الرحيم هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه
فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما

كفورا إنا أعتدنا للكافرين سلسلا وأغلالا وسعيرا
إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا عينا يشرب
بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا
قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة
وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها
على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف
عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريرا قواريرا
من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان مزاجها
زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم

ربع

ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم
ثياب سندس خضر وإستبرق وحلوا أساور من فضة
وسقيهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو
كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة و
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا
أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا
أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

المرسلات

المرسلات مكية بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات
عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون
لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا
الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم أجلت
ليوم الفصل وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين
كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين ألم
نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين
ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي
شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل

ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر
كالقصر كانه جملت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا
يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والاولين فان كان
لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين
في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين
ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم
مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده
يومنون سورة النبا مكية بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض

حزب

مهدا والجبال اوتادا وخلقنكم ازوجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا اليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرت ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا
وجنت الفافا ان يوم الفصل كان ميقتا يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت
ابوبا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت
مرصادا للطغين مابا لبثين فيها احقابا لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم
كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بءايتنا كذابا وكل
شيء احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
ان للمتقين مفازا حدائق واعنبا وكواعب اترابا
وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء

من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك
اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مئابا انا انذرناكم
عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يليتني كنت ترابا

سورة والنازعات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات نشطا
والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ
واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في
الحافرة اذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة
فانما هي زجرة وحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك
حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب

الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى
واهديك الى ربك فتخشى فأريه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال
انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام
السماء بنيها رفع سمكها فسويها واغطش ليلها
واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك
دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما
من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي الماوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها

ربع

فيم انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر
من يخشيها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحيها سورة عبس مكية بسم الله الرحمن
الرحيم عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله
يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت
له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى
وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء
ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة
كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فا
قبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره
فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم
شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا

وقضبا

وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا
متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه
لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ
مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة
سورة التكوير مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا
الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءودة
سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا
السماء كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة
ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس

نصف

الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه
لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع
ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين
وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم
فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء منكم
ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العلمين
سورة انفطرت مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا
السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار
فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت
واخرت يايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك
فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا
بل تكذبون بالدين وان عليكم لحفظين كراما كتبين
يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي

جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين
وما ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله سورة
المطففين مكية وقيل مدنية بسم الله الرحمن
الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على
الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العلمين كلا ان كتب الفجار لفي
سجين وما ادريك ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ
للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به
الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه ءاياتنا قال اساطير
الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا

الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا
ان كتب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب
مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على
الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من
رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنفسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها
المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون
واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين امنوا
من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب
الكفار ما كانوا يفعلون سورة انشقت مكية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت واذنت

النعيم

ربع الحزب

لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها
وتخلت واذنت لربها وحقت يايها الانسان انك
كادح الى ربك كدحا فملقيه فاما من اوتي كتبه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى
اهله مسرورا واما من اوتي كتبه وراء ظهره فسـ
فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في
اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان
به بصيرا فلا اقسم بالشفق واليل وما وسق
والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما
لهم لا يومنون واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون
بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم اجر غير ممنون سورة البروج

مكية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج
واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحب
الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود
على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم
إلا أن يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا
المومنين والمومنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الأنهر ذلك الفوز
الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما
يريد هل أتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل
الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ سورة الطارق
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق
وما أدريك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس
لما عليها حافظ فلينظر الإنسن مم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه
على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة
ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع
إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا
وأكيد كيدا فمهل الكفرين أمهلهم رويدا



سورة الأعلى مكية بسم الله الرحمن الرحيم سبح
اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك
فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى

ويسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من
يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم
لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل توثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير
وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم
وموسى **سورة الغشية مكية** بسم الله الرحمن
الرحيم هل اتيك حديث الغشية وجوه يومئذ
خشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من
عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا
يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية
في جنة عالية لا تسمع فيها لغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل

كيف خلقت والى السما كيف رفعت والى الجبال
كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر انما
انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم
ان علينا حسابهم **سورة الفجر مكية** بسم الله
الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر
واليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها
في البلد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون
ذي الاوتاد الذين طغوا في البلد فاكثروا فيها الفساد
فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه

رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم
ولا تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث
أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الا
لارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه
احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبدي
وادخلي جنتي **سورة البلد مكية** بسم الله الرحمن
الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب
ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا ا
يحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا

ربع

وشفتين

وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة
وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان
من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم اصحب
المشئمة عليهم نار موصدة **سورة الشمس**
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها والقمر
اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها
والسماء وما بنيها والارض وما طحيها ونفس وما
سويها فالهمها فجورها وتقويها قد افلح من
زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود
بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول
الله ناقة الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم

عليهم ربهم بذنبهم فسوىها ولا يخاف عقبها
سورة واليل مكية بسم الله الرحمن الرحيم واليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة
والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى
الذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذى يوتى ماله
يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء
وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى سورة الضحى
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والضحى واليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى

ولسوف

ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا
فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر
واما بنعمة ربك فحدث سورة الم نشرح مكية
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا
عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب سورة والتين مكية
نصف
بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور
سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسن في احسن
تقويم ثم رددنه اسفل سفلين الا الذين امنوا
وعملوا الصلحت فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك
بعد بالدين اليس الله باحكم الحكمين سورة

العلق مكية بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك
الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان رءاه استغنى ان الى ربك الرجعى
ارءيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارءيت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى ارءيت ان كذب وتولى الم
يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية
كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر مكية
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنه في ليلة القدر وما
ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر
تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلم هي حتى مطلع الفجر سورة لم يكن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول
من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما
تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم
خلدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا
وعملوا الصلحت اولئك هم خير البرية جزاؤهم
عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه
سورة زلزلت مكية بسم الله الرحمن الرحيم اذا
زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال

الانسان مالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا
اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات
مكية بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا
فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به
نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود
وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في
الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير سورة
القارعة مكية بسم الله الرحمن الرحيم القارعة
ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن

ربع

المنفوش

المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة
راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ما هيه نار حامية سورة
الهيكم مكية بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم
التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم سورة والعصر مكية بسم الله
الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق
وتواصوا بالصبر سورة الهمزة مكية بسم الله
الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي
جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا

٣٢٣
كلا

لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار
الله الموقدة التي تطلع على الافدة انها
عليهم موصدة في عمد ممددة سورة الـ
فيل مكية بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف
فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في
تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم
بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ما
كول سورة قريش مكية بسم الله الرحمن
الرحيم لايلف قريش الفهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من
جوع وءامنهم من خوف سورة المسكين
مكية بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي
يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض

على

على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون
الماعون سورة الكوثر مكية بسم الله الرحمن
الرحيم انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر ان
شانيك هو الابتر سورة الكفرون مكية بسم
الله الرحمن الرحيم قل يايها الكفرون لا اعبد ما
تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد ولا انا عابد
ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد لكم
دينكم ولي دين سورة النصر مدنية بسم الله
الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا سورة لهب
مكية بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب

وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا
ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد سورة الإخلاص مكية بسم الله الرحمن
الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد سورة الفلق مكية بسم
الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد
ومن شر حاسد إذا حسد سورة الناس مكية بسم
الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

كملت هذا المصحف العظيم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل بين الظهر والعصر يوم الاثنين الذي هو من
مضى ثلاثة عشر يوما من شهر الله شوال
عام ع 13 عبيد ربه
أحمد بن محمد بن ابراهيم الجرسيفي

يا ناظرا في الخط كن عذرا
فادع لنا بالتيسير يا أهل الرضا